# الرئيس المشاط: إذا لم يف العدو بكافة التزامات الهدنة فقواتنا مستعدة

## اغتيال قيادي موال للاحتلال الإماراتي في حضرموت و"الانتقالي" يتهم "الإصلاح"

## دعوات لتظاهرات شعبية في عدن رداً على سياسة الاحتلال الجديدة "الإذلال بالكهرباء"


الأحد
29 مايو 2022م

28 شوال 1443هـ
العدد (1409)

12 صفحة
100 ريـالاً

# المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أحد المكبّرين الأوائل يروي لـ "المسيرة" البدايات الأولى للصرخة وآخر لحظة جمعته بمطلِقها:

## رأيته يبكي وهو يشاهد أحداث فلسطين ولماذا عدل عن السفر للسودان؟ وماذا فعل حين سمع (بوش)؟

# تفاصيل محاولات اغتيال السيد حسين قبل الحرب

### الكشف عن كواليس مبادرات اللجنة الوطنية: مناقشات عمّان تفضح دعاية "حصار تعز"

**العجري:** العدوان ومرتزقته يريدون إبقاءها معلقة للمزايدة الإنسانية

**الدرة:** لتشمل الهدنة فتح كافة الطرق بين المحافظات لخفض كلفة النقل

### لجنة صنعاء: لها الأولوية والبدء بطرقها فرفضوا

# لا «تعز» عليهم معاناتها

«المسيرة» تلتقي مرضى من آلاف المحتاجين للسفر:

## بانتظار «منبه» أممي


أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE

الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

# اغتيال قيادي موالٍ للاحتلال الإماراتي في حضرموت و«الانتقالي» يتهم «الإصلاح»

المسيرة : متابعات

في إطار مسلسل التصفيات والاغتيالات بين أدوات الاحتلال السعوديّ الإماراتي في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، اغتالت ميليشيا مسلحةٌ، أمس السبت، قيادياً في ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي بمحافظة حضرموت.

وأكّدت مصادرُ محليةٌ أن ميليشيا مسلحةً على متن سيارة أطلقوا النار على رئيس فرع ما يسمى الانتقالي في مديرية العبر المرتزِق، سالم الصيعري، أثناء تواجده في منطقة منخر بوادي حضرموت، لافتة إلى أنه قُتل على الفور، الأمر الذي دفع ما يسمى المجلس الانتقالي إلى اتّهام حزب «الإصلاح» بالوقوف وراء مقتل القيادي المرتزِق الصيعري. وتعيشُ محافظةُ حضرموت حالةً من التوتر والتصعيد بين أدوات تحالف العدوان ممثلاً بالانتقالي وحزب «الإصلاح» وذلك على خلفية محاولات السيطرة على مديريات وادي حضرموت الغنية بالنفط، والذي يسعى ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي للاستيلاء عليها في ظل تشبث حزب «الإصلاح» بها بالقوة.

# صحيفة تشادية: السعوديّةُ تستعين بآلاف الجنود التشاديين لحماية حدودها

المسيرة : متابعات

كشفت صحيفةُ «تشاد ريليتي» التشادية، عن صفقة مريبة بين المجلس العسكري التشادي (CMT)، والنظام السعوديّ، لنشر جنود تشاديين على الحدود الجنوبية للسعوديّة، للقتال ضد الجيش واللجان الشعبيّة، في ظل ارتفاع مؤشرات توجّه الرياض لخوض مرحلةٍ تصعيدية جديدة على أنقاض الهُدنة التي يستغلها للاستفراد بتحَرّكاته العسكرية.

وقالت الصحيفة: «إنه بحسب مصادر أمنية مقربة من النظام، فَإنَّ المجلسَ العسكري التشادي يتفاوض حَاليًّا مع النظام السعوديّ لإرسال آلاف الجنود التشاديين كمرتزِقة إلى الأراضي السعوديّة». وأشَارَت إلى أن المفاوضات سارت بشكل جيد بين المسؤولين السعوديّين، والسكرتير الخاص لزعيم المجلس العسكري، الجنرال إدريس يوسف بوي، وجرى تقديم تقدير أولي، بإرسال 3 آلاف جندي مقابل مليار دولار، أو 650 مليار فرنك إفريقي، دون احتساب العمولات التي سيحصل عليها وسيط المفاوضات. وأضافت الصحيفة التشادية أن جميعَ الجنود سيحصلون على راتب قدره ألف دولار شهرياً، لكن المجلس العسكري سيدفع لهم ما بين 200 و500 دولار فقط، والباقي سيذهب إلى القادة. وبرّرت الصحيفة أن السببَ الرئيسَ لموافقته على هذه الاتّفاقية هو وصولُ المجلس العسكري وجيل جديد من رجال المافيا إلى الحكم، ووجود أزمة مالية كبيرة تواجههم، وصعوبات في شراء الأسلحة تزامناً مع اشتعال الحرب في أوكرانيا وتوتر العلاقات مع الروس؛ بسَببِ أن تشاد كانت قد صوَّتت ضد روسيا مرتين، في مجلس الأمن.

# الخائن طارق عفاشٍ يهرب بشكل سري ومفاجئ من عدن خوفاً من بطش «الانتقالي»

المسيرة : متابعات

أكّدت مصادرُ إعلامية، أمس السبت، تمكُّنَ الخائن طارق عفاش عضو «مجلس الارتزاق» من الفرار بشكل سري من مدينة عدن إلى المخاء التي يتخذُ منها منطلقاً لقواته التابعة للاحتلال الإماراتي؛ وذلك تحسباً لأي هجوم من قبل ميليشيا الانتقالي التي سبق وأن اقتحمت منزله في قصر معاشيق الأسبوع المنصرم لإزالة إعلام الوحدة.

وذكرت المصادر أن مغادرة الخائن طارق عفاش ومرافقيه بصورة مفاجئة وسرية من عدن، يأتي بعد أن بلغ الصراعُ بينه وبين الانتقالي ذروته، خُصُوصاً بعد اعتقال ميليشيا الانتقالي أفراداً من حماية المرتزِق عفاش رداً على فصلهم بأوامرَ من المرتزِق عبدالرحمن المحرمي -عضو ما يسمى المجلس الرئاسي-؛ عقاباً لمداهمتهم فلة الخائن طارق وتمزيقهم علم الوحدة على سطحها.

ولفتت المصادر إلى المرتزِق طارق عفاش برّر مغادرته المفاجئة لمدينة عدن خوفاً من بطش الانتقالي، وذلك بالظهور عبر وسائل إعلامه وهو يزور محطة تحلية المياه في مديرية ذو باب بالساحل الغربي، على الرغم من كونها قيد الإنشاء.

## تحت اسم «قوات اليمن السعيد» بقيادة المرتزِق صغير..

# السعودية تفرض ميليشيا مسلحة جديدة للسيطرة على عدن المحتلّة بدلاً عن المرتزِقة السابقين

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ مطلعةٌ في حكومة المرتزِقة، أمس السبت: إن السعوديّةَ فرضت على ما يسمى المجلس الرئاسي المشكَّل من قبلها نشر ميليشيا مسلحة جديدة تحمل اسم «قوات اليمن السعيد» في مدينة عدن كقوة بديلة عن ميليشيا الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

وأشَارَت إلى أن هذه الخطوة تأتي قبيل إعلان مرتقب لما يسمى اللجنة العسكرية.

ووفقاً للمصادر، فَإنَّ ما يُعرَفُ بـ«قوات اليمن السعيد» التي دشّنها المرتزِق صغير بن عزيز -منتحل صفة رئيس أركان حكومة الفنادق- من مأرب قبل أشهر، عززت من قوامها خلال الفترة الماضية في المحافظات الجنوبية المحتلّة بعد فتح عملية التجنيد لعشرات الآلاف من أبناء تلك المحافظات برواتب تصرف مقدماً تصل إلى ألف ريال سعوديّ شهرياً، تمهيداً لعزل «الإصلاح» وباقي مرتزِقة الاحتلال الإماراتي السابقين، بعد أن استغنى عنهم تحالف العدوان رغم سنوات من الخدمة.

## وسط دعوات شعبيّة للتظاهر ضد حكومة المرتزِقة تحت شعار «كهرباء أو ارحلوا»..

# أزمة الكهرباء تدفع منتحل صفة محافظ عدن إلى تقديم استقالته و«مجلس الارتزاق» يرفضها

المسيرة : متابعات

دفعت أزمةُ الكهرباء التي تشهدُها مدينةُ عدنَ المحتلّة إلى تقديم منتحل صفة المحافظ المرتزِق أحمد لملس استقالته، أمس السبت، إلى ما يسمى المجلس الرئاسي التابع للعدوان.

وفي ذات السياق، أطلقت الهيئة الشعبيّة الوطنية في محافظة عدن المحتلّة، أمس السبت، حملة «كهرباء أَو ارحلوا» داعية المواطنين إلى الانتفاضة ضد الاحتلال ومرتزِقته والخروج في مظاهرات غاضبة يوم الخميس القادم، أمام قصر معاشيق الذي يتواجد بداخله المرتزِق رشاد العليمي وعدد من أعضاء ما يسمى المجلس الرئاسي.

ولفت بيان صادر عن الهيئة الشعبيّة إلى أن قصر معاشيق يجب أن يكون مأوى لكبار السن والأطفال والمرضى، الذين يعانون من شدة الحر حَدَّ الموت؛ بسَببِ انقطاع الكهرباء، لافتاً إلى أن عدن بحاجة إلى عشرين مليون دولار بصورة عاجلة لإصلاح محطة بترومسيلة والتي ستكفل عدم انقطاع الكهرباء في الوقت الذي ترفض حكومة المرتزِقة ذلك بينما ذهبت لإصلاح محطة مأرب بأربعين مليون دولار.

وأهابت الهيئة بجميعِ أبناء مدينة عدن المحتلّة إلى التفاعل مع الحملة الشعبيّة ودعم نزول ومشاركة الجميع رحمة بالأطفال وكبار السن.

# صحيفة نيجرية: ابن زايد يلجأ إلى سرقة أراضٍ يمنية لتوسيع مساحة بلاده

المسيرة : متابعات

اتهمت صحيفةٌ نيجرية، أمس السبت، رئيسَ دولة الإمارات الجديد المجرم محمد بن زايد، بسرقة الأراضي في كُلٍّ من اليمن والصومال؛ لتوسيع مساحة بلاده.

وقالت صحيفةُ الطليعة النيجرية «Vanguard» في تقرير لها: إن عالمَنا المنحرِفَ المصابَ بالصراعات وعدم المساواة وحق القوة على الصواب، أنتج ثلاثةَ قادة جدداً في الأسابيع الثلاثة الماضية، ولم يعد أيٌّ منهم باتّخاذ اتّجاه مختلف في سياسة بلاده، مبينة أن الرؤساء الثلاثة هم محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وفردينانند ماركوس رئيس الفلبين، وأنتوني ألبانيز الذي انتُخب رئيساً لوزراء أستراليا.

ولفتت الصحيفة النيجيرية إلى أن السياسة الإماراتية ستظل كما هي دون تغيير، مؤكّدة أن سياستها الخارجية المتهورة، قد تطاردها في النهاية، مضيفة «على سبيل المثال، قد تستمر الإبادة الجماعية التي ترتكبها الإمارات في اليمن ضمن تحالفها مع السعوديّة، بعد أن تحالفا في إنشاء تنظيم ما يسمى داعش، التي أدَّت إلى نتائج عكسية بشكل مذهل، وخلق وحش فرانكشتاين».

وأوضحت صحيفة الطليعة أن جشعَ الإمارات الجامح لتوسيعِ مساحتها البالغة 83600 كيلومتر مربع عن طريق سرقة مناطق أُخرى يشكل خطراً على السلام العالمي، والسعي بضم جزيرة سقطرى اليمنية التي تبلغ مساحتها 3600 متر مربع، مشيرة إلى أن احتلال سقطرى يأتي في سياق كما تدعي الإمارات بأنها اشترت أراضٍ بميناء بربرة من أرض الصومال الانفصالية.

# أدوات الاحتلال الإماراتي تهدّد بطرد قوات المرتزِق الأحمر وحزب «الإصلاح» من حضرموت المحتلّة

المسيرة : متابعات

هدّد ما يسمى المجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي في حضرموت المحتلّة، أمس السبت، بطرد قوات المرتزِق علي محسن الأحمر وحزب «الإصلاح» من المحافظة.

جاء ذلك، بعد ساعاتٍ من اغتيال رئيس فرع المجلس في العبر، وسط اتّهامات للإصلاح بالوقوف وراء الاغتيال.

وقال «الانتقالي» في حضرموت، في بيان له، أمس: إن قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى الواقعة تحت سيطرة المرتزِق الأحمر و«الإصلاح» باتت تشكّل خطراً على أمن واستقرار المحافظة.

وحمّل البيانُ حزبَ «الإصلاح» مسؤولية انهيار الأوضاع الأمنية في الهضبة النفطية.

## خلال لقاء ضم «الرويشان» و «العاطفي» و «الغماري»:

# الرئيس المشاط: إذا لم يفِ العدوّ بكافة التزامات الهُدنة فقواتنا مستعدة لأداء واجبها

المسيرة : خاص

وجّه رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير الركن مهدي المشّاط، السبت، رسائلَ إنذار جديدة لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، بشأن عواقب عدم تنفيذ بنود الهُدنة الإنسانية العسكرية المعلَنة والتي تنتهي فترتها بعد أيَّام قليلة.

وقالت وكالة سبأ الرسمية: إن الرئيسَ عقد لقاءً مع نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان، ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، لتقييم مدى التزام دول العدوان بتنفيذ «كافة بنود الهُدنة».

وشدّد الرئيس على ضرورة أن يلتزم تحالف العدوان بكل ما تضمنه اتّفاق الهُدنة بما يؤدي إلى المزيد من المعالجات الإنسانية والاقتصادية.

وَأَضَافَ أنه: «إذَا لم تفِ دول العدوان بالتزامها بالهُدنة الأممية المعلنة، فَإِنَّ القوات المسلحة والأمن وبالاستعانة بالله جاهزة للقيام بواجبها».

وأكّد الرئيس أن قيامَ دول العدوان بإرسال طائرات تجسسية إلى أجواء العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات يعتبر خرقاً سافراً للهُدنة وعملاً عدوانياً يتناقض كليًّا مع ادِّعاءاتها بالحرص على السلام.

وأكّد ضرورةَ التزام دول العدوان بما تضمَّنته الهُدنة وتنفيذ كافة بنودها بما يؤدي إلى المزيد من المعالجات الإنسانية والاقتصادية لتخفيف معاناة الشعب اليمني.

وتحملُ هذه الرسائلُ إنذاراتٍ مباشرةً وواضحةً لتحالف العدوان بأن الإصرار على المراوغة والالتفاف على بنود الاتّفاق ستكون له عواقب عسكرية وخيمة.

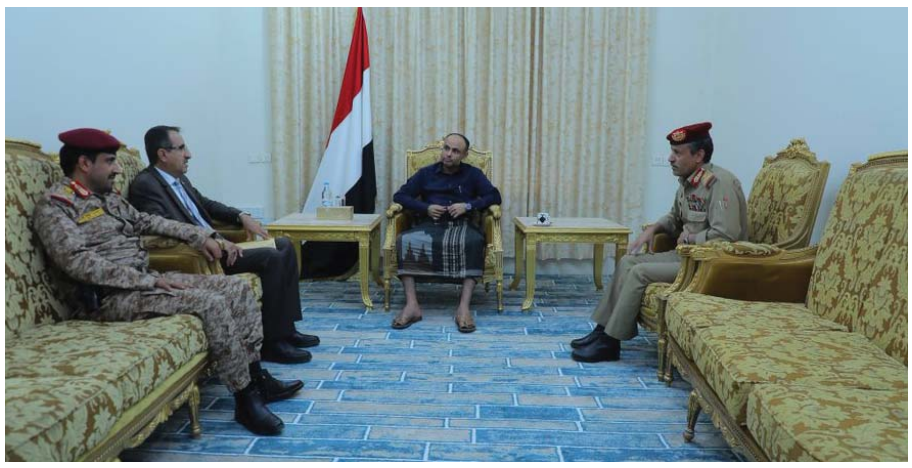

## ■ العزي يكشف جانباً من كواليس مبادرات اللجنة العسكرية الوطنية
## ■ العجري: تحالف العدوان ومرتزِقته يريدون إبقاء تعز قضية معلَّقة للمزايدة الإنسانية
## ■ الدرة: يجب أن تشمل الهُدنة فتح كافة الطرق والمعابر بين المحافظات لخفض كلفة النقل البري

# مناقشات عمّان تُسقِطُ دعاية «حصار تعز» وتفضح حرص العدوّ على استمرار معاناة المواطنين

المسيرة : خاص

مَثَّلَ رَفْضُ وفد المرتزِقة لمبادرات فَتْحِ الطرق التي قدمتها صنعاء في مناقشات عمّان، فضيحةً واسعةً كشفت زيفَ مزاعم «حصار تعز» التي يحاول تحالفُ العدوان وأدواته ورُعاتُه منذ سنوات تكريسَها لإثارة الرأي العام وابتزاز صنعاء، إذ بات واضحًا أن العدوَّ يستغلُّ معاناةَ المواطنين في تعز لتحقيق مكاسب عسكرية، إلى جانب أنه لا يكترثُ لمعاناة أبناء مأرب وبقية المحافظات الأُخرى، الأمر الذي يحتمُّ على المجتمع الدولي والأمم المتحدة الضغط على تحالف العدوان ومرتزِقته لوقف هذا السلوك لإثبات جدية التوجّه نحو التهدئة والسلام.

وكشف نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، السبت، جانباً من كواليس مناقشات عمّان حول فتح الطرقات، حَيثُ أوضح أنه بعد رفض وفد المرتزِقة مقترحات فتح طرقات في محافظات أُخرى وإصراره على تعز فقط «خلافاً لنص الهُدنة»، قدم فريقُ اللجنة العسكرية الوطنية مقترحاً آخرَ «تكون فيه الأولويةُ لمحافظة تعز على أن يتم الالتزام لاحقاً بعدم استعمال الطرق لأغراض عسكرية، ثم إنهاء القتال وإعادة الانتشار»، لكن وفد المرتزِقة رفض ذلك أَيْضاً.

وَأَضَافَ العزي أن فريقَ اللجنة الوطنية قدّم أَيْضاً مبادرة أُخرى «تعتمدُ التدريجَ والبدءَ ببعض الطرق من الجانبين مع تقييم مشترك» لكنهم رفضوا ذلك أَيْضاً.

وتشير هذه المعلوماتُ أن وفدَ المرتزِقة جاء المناقشات بأجندة محدّدة مسبقًا هدفُها الرئيسي هو إعاقةُ أية حلول إيجابية يمكن الخروج بها، وهو موقفٌ لطالما اتخذه المرتزِقةُ في مختلف النقاشات والمفاوضات على امتداد السنوات الماضية.

وأثار موقفُ وفد المرتزِقة المتعنت فيما يتعلق بالطرقات استياءً شعبيًّا كَبيراً امتد حتى إلى أوساط نشطاء موالين لتحالف العدوان نفسه، حَيثُ طالب النشطاءُ وفدَ العدوّ بالتعامل بمرونة مع المقترحات والمبادرات الخَاصَّة بفتح الطرق؛ مِن أجلِ تخفيف معاناة المواطنين في المحافظات وفي تعز بشكلٍ خاص.

وانتقد نشطاء موالون لتحالف العدوان فريق المرتزِقة؛ بسَببِ محاولته «تحريفِ» المبادرات التي قدمتها صنعاء بشأن فتح بعض الطرقات في تعز، مشيرين إلى أن المبادرات تضمنت فتحَ ثلاث طرق مهمة من شأنها أن تخفِّفَ كَثيراً من معاناة المواطنين وهي: طريق الحوبان-صالة، وطريق منفذ غراب، وخط عصيفرة حوجلة الرئيسي، لكن فريق المرتزِقة لم يتحدث إلا عن طريق واحد (الحوبان -صالة) ولجأ إلى محاولة التقليل من أهميته، واصفاً إياه بأنه طريق قديم، بينما هو في الواقع طريق معبّد وآمن، ويختصرُ الكثيرَ من الوقت على المواطنين مقارنة بالطريق الحالي الطويل والمكتظ بنقاط الجباية والتقطع التابعة لعناصر المرتزِقة.

هكذا، انكشف بوضوح زيفُ مزاعم «حصار تعز» التي ما انفك تحالف العدوان ومرتزِقته يردّدونها منذ سنوات، ويوظفونها أمام العالم كذريعةٍ لتبرير إغلاق المطارات والموانئ وحتى قطع الطرقات في بقية المحافظات، وبات واضحًا بشكل كامل أن دول العدوان حريصة على إبقاء معاناة أبناء تعز لاستخدامها وتوظيفها في سبيل تضليل الرأي العام والعالم؛ مِن أجلِ تحقيق مكاسب سياسية وعسكرية.

وفي هذا السياق، أشار عضوُ الوفد الوطني المفاوض، عبد الملك العجري، إلى أن تحالفَ العدوان ومرتزِقته «يرغبون في إبقاء تعز قضيةً معلَّقةً»، موضحًا أنهم «سابقًا رفضوا كُلّ المبادرات المحلية والآن قد يكرّرونها مع مبادرة الفريق الوطني، فهم يريدونها مادة للمزايدة الإنسانية في المحافل الدولية، ودول العدوان تراها المدينة التي كانت مصدر إزعاج منذ الستينيات فسلطوا عليها المرتزِقة والميليشيات يسومونها سوء العذاب».

فضيحةُ رفض فتح الطرقات سلَّطت الضوءَ أَيْضاً على جوانبَ أُخرى من معاناة أبناء تعز التي يتحمل مسؤوليتها تحالف العدوان وأدواته، ومنها قضيةُ «المهجَّرين قسرياً» الذين لم يعد بإمْكَانهم العودة إلى منازلهم ومناطقهم في المحافظة بعد أن اضطروا لمغادرتها؛ بسَببِ التصفيات الإجرامية الوحشية التي مارسها المرتزِقة بحق كُلّ من يخالفهم داخل المحافظة، حَيثُ تصاعدت أصوات تطالب بضرورة السماح للمهجرين بالعودة إلى منازلهم ومناطقهم وممتلكاتهم التي استحوذ عليها المرتزِقة بعد حملات التهجير.

كما سلطت هذه الفضيحة الضوء على الطرقات والمنافذ المقطوعة من قبل قوى العدوّ والمرتزِقة في المحافظات الأُخرى، وهو الأمر الذي حرصت دول العدوان على تجاهله بشكل تام طيلة السنوات الماضية، وُصُولاً إلى مناقشات عمان المنبثقة عن اتّفاق الهُدنة الذي ينص بوضوح على فتح الطرق في مختلف المحافظات.

وفي هذا السياق، جددت صنعاء، السبت، التذكيرَ بأن قوى العدوان ومرتزِقتها تقطعُ الكثيرَ من الطرق الرئيسية والمهمة في البلد ومنها طريق صنعاء -مأرب، وطريق بيحان -البيضاء، وطريق عدن -الضالع، وطريق تعز -الراهدة.

وأوضح وزيرُ النقل بحكومة الإنقاذ، عبد الوهَّاب الدرة، للمسيرة أن قطعَ هذه الطرقات وغيرها من الطرق الرئيسية من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته، سبب معاناة كبيرة لمختلف أبناء الشعب اليمني في العديد من المحافظات، كما «دفع القاطرات لسلوك طرق أُخرى أكثر كلفةً وصعوبة»، الأمر الذي جعل المعاناة مضاعفة.

وَأَضَافَ الدرة أن المواطن اليمني يقع ضحية لغرامات التأخير التي تنتج عن توقيف القاطرات في المنافذ البرية المغلقة من قوى العدوان والمرتزِقة.

وجدّد الدرة مطالَبةَ الأمم المتحدة «بضرورة أن تشملَ الهُدنة فتحَ كُلّ الطرقات والمعابر والمنافذ؛ لأَنَّ النقل البري له دور أَسَاسي في تخفيف معاناة المواطنين» مُشيراً إلى أن فتح الطرق الرئيسية بين المحافظات ضرورة لا بدَّ منها لتخفيف هذه المعاناة.

ويشكو أبناءُ محافظة مأرب من استمرار إغلاق طريق الجوبة -الفلج وطرقات أُخرى من قبل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ، مشيرين إلى أن المسافة إلى مدينة مأرب أصبحت تحتاج ٢٠ ساعة، بعد أن كانت ٢٠ دقيقة قبل إغلاق الطريق.

وقال محافظ المحافظة، اللواء علي محمد طعيمان، للمسيرة قبل أَيَّام: إن مرتزِقة العدوان لا يكتفون بإغلاق الطرق الرئيسية في مأرب بل يفرضون إتاوات على المسافرين الذي يضطرون للمرور عبر الطرق الرملية، مستنكراً تجاهل الأمم المتحدة للطرق المغلقة في مأرب وتركيزها على طرقات محافظة تعز.

ولا زالت مناقشات عمّان مُستمرّة، حَيثُ من المقرّر أن تتناول أَيْضاً خروقاتِ الهُدنة، إلى جانب مِلف فتح الطرقات.

ونشر رئيسُ الوفد الوطني محمد عبد السلام، السبت، صوراً لجلسة نقاش جديدة ضمَّت أعضاء اللجنة العسكرية الوطنية الممثلة للجمهورية اليمنية (بالزي العسكري) وأعضاءَ فريق العدوّ والأمم المتحدة.

# صلح قبلي ينهي قضية قتل بين اسرتين من آل البراق بمديرية أرحب

**المسيرة: صنعاء**

أنهى صُلحٌ قبلي، أمس الأول، قضيةَ قتل بين أبناء أسرتين من آل البراق في قرية برمان بمديرية أرحب محافظة صنعاء.

وفي الصلح الذي قاده عددٌ من مشايخ ووجهاء أرحب، بحضور رئيس مجلس التلاحم القبلي الشيخ ضيف الله رسام وعدد من مشايخ اليمن، أعلن أولياء دم المجني عليه أكرم عبدالخالق علي البراق العفو عن الجاني عزيز صادق علي البراق لوجه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين واستجابةً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي.

وأشادت لجنة الوساطة المكونة من المشايخ عبدالخالق الذيب ومجاهد البراق ومحمد عيشان وماجد البراق وحمود معيض وَقيس الأوزري وخالد البراق وعقلان الذيب وعلي معيض وآخرين من مشايخ أرحب، بموقف أبناء المرحوم عبدالخالق البراق في العفو والتسامح والتسامي عن الجراح والاستجابة لنداء الصلح؛ تجسيداً لروابط الاخاء والدم بين أبناء العمومة والقيم النبيلة للقبيلة اليمنية.

وفي سياق متصل، نجحت وساطة قبلية، في حَلِّ قضية قتل وقعت قبل ثلاثين عاماً في كومان المحرق بمديرية الحدا محافظة ذمار.

وأسفرت الوساطة عن عقد صلح قبلي بين المجني عليه محمد حسين مقبل الشيبة، وأسرة الجاني يحيى محمد الشيبة بمنطقة كومان.

وخلال الصلح القبلي، أعلن أولياءُ دم المجني عليه العفو العام عن الجاني، لوجه الله تعالى، وتشريفاً للحاضرين، مؤكّدين حرصهم على لم الشمل وتضميد الجراح، وتعزيز أواصر الترابط والتلاحم اليمني وتوحيد الصفوف لمواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

ولفتوا إلى أن العفو يأتي في إطار الاستجابة لتوجيهات الله والقيادة السياسية والثورية بالعفو عند المقدرة وترجمة وحل النزاعات والثارات القبلية وتوحيد الجبهة الداخلية.

## خلال إحيائها للذكرى السنوية للصرخة للعام 1443هـ:

# حرائر الحديدةِ وصعدة والبيضاء: الهُتافُ بشعار الصرخة أقل واجب يمكن أن تقومَ به الأُمَّــة في مواجهة الغطرسة الأمريكية

**المسيرة: متابعات**

نظّمت الهيئةُ النسائية الثقافية العامة بمحافظة الحديدة، أمس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وفي الفعالية، ألقيت العديدُ من الكلمات المؤكّدة على أهميّة المناسبة في ترسيخ الثقافة القرآنية، وإعلان البراءة من أعداء الله والأمة (أمريكا وإسرائيل)، مشيرة إلى أن شعار الصرخة الذي أطلقه الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، حقّق الأهداف المرجوة منه في مناهضة طواغيت الاستكبار العالمي.

وأوضحت المشاركاتُ في الفعالية أن الشعار يمثل مصدر عزة وشموخ الأحرار في مواجهة أعداء الأُمَّــة ومناهضة مشاريع الاستعمار ومخطّطات أمريكا وإسرائيل وأدواتهما من الأنظمة العربية العميلة، مؤكّدات على أهميّة تعزيز الوعي المجتمعي، والتمسك بالشعار والمشروع القرآني في مواجهة قوى الاستكبار العالمي، والتصدي لمشاريعها ومخطّطاتها التآمرية الهادفة إلى احتلال البلدان ونهب مقدراتها.

وفي السياق ذاته، أحيت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمديرية رداع محافظة البيضاء الذكرى السنوية للصرخة في وجه الطغاة والمستكبرين بفعالية مماثلة.

وفي الفعالية، ألقيت العديد من الكلمات التي تناولت أبرز المحطات التي مر بها المشروع القرآني بدءاً من الأحداث التي سبقت تبني الشهيد القائد لشعار الصرخة، وما كانت تعيشُه الأُمَّــة من ذل وخنوع، مُرورًا بالتحَرّك الجهادي والعملي للشهيد القائد ودعوته لشعوب الأُمَّــة العربية والإسلامية لمواجهة المشاريع الصهيوأمريكية الهادفة إلى فصل الأُمَّــة عن دينها.

وأشَارَت إلى أن شعار الصرخة في وجه المستكبرين هو أقل موقف يمكن أن تتبناه الأُمَّــة في مواجهة سياسة القتل والتجويع التي تمارسها قوى الاستكبار العالمي في المنطقة بقيادة أمريكا وإسرائيل، مؤكّدةً على أهميّة المقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية؛ كونه يمثل ضربة اقتصادية للعدو ويعطي فرصة لتنمية الإنتاج المحلي للوصول لحالة الاكتفاء الذاتي.

إلى ذلك، نظمت الهيئة النسائية في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة فعالية ثقافية بالذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وفي الفعالية، أشَارَت المشاركاتُ إلى أهميّة الشعار في كشف وفضح المؤامرات والمخطّطات الصهيوأمريكية الهادفة إلى تزييف الهُوِيَّة الإيمَانية للأُمَّة الإسلامية ومسخ الشعوب وفصلها عن دينها وحضارتها.

وأكّدت المشاركات في بيان صادر عن الفعالية تلقت «المسيرة» نسخة منه، على أهميّة المناسبة في تعزيز الوعي المجتمعي وإعادة توجيه بُوصلة عداء الشعوب العربية والإسلامية إلى مسارها الصحيح، مجددات تمسكهن بالشعار كسلاح وموقف في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

ودعا البيانُ الأُمَّــة العربية والإسلامية وفي مقدمتها الشعب اليمني إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية، مؤكّدات على أهميّة تفعيل دور المقاطعة الاقتصادية وأثرها على الأعداء، فضلاً عن مساهمتها في تشجيع الإنتاج المحلي.

# وجهاء ومشايخ بدبدة: أمريكا وراء كُلّ الحروب والأزمات والصراعات الحاصلة في المنطقة

**المسيرة: مأرب**

أحيا أبناءُ مديرية بدبدة بمحافظة مأرب، أمس الأول، الذكرى السنويةَ للصرخة في وجه المستكبرين، بوقفة قبلية عبَّروا فيها عن رفضهم القاطع لسياسة الولايات المتحدة الأمريكية وغطرستها ودعمها وتغذيتها للحروب والصراعات في المنطقة.

وفي الوقفة التي حضرها مدير مديرية بدبدة درعان السقاف ومدير مكتب الهيئة العامة للأراضي في المحافظة ياسر سراج وأمين محلي المديرية علي الحيي ومدير أمن المديرية العقيد طلال الشريف، رفع المشاركون الشعارات المناهضة للولايات المتحدة، متهمين الأخيرة بالوقوف وراء ما يحدث في المنقطة من أزمات وحروب وصراعات.

وأشَارَ المشاركون إلى أهميّة الشعار في إعلان البراءة من أعداء الإسلام والمسلمين، ودوره في كشف وتعرية المشاريع والمخطّطات الصهيوأمريكية الهادفة إلى احتلال الشعوب والبلدان ونهب مقدراتها، مؤكّدين تمسكهم بالمشروع القرآني وشعار الصرخة كمنهج وموقف في مواجهة المشاريع والمخطّطات التآمرية لقوى الاستكبار العالمي وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل، وتخلل الوقفة عددٌ من الكلمات التي تناولت سير الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي وأبرز المحطات في تحَرّكه الجهادي في مناهضة المشاريع والمؤامرات الصهيوأمريكية، وتحذير الشعوب واستنهاضها لمواجهة الأخطار التي تهّدد الأُمَّــة العربية والإسلامية والمتمثلة في عدد من المشاريع والمخطّطات التآمرية لقوى الاستكبار العالمي.

وأشَارَت إلى أن الشهيد القائد تحَرّك بشجاعة في إعلان الصرخة في وجه المستكبرين في مثل هذه الأيّام، لافتة إلى الأثر الكبير الذي أحدثته الصرخة في تغيير واقع الأُمَّــة ومناهضة المشروع الأمريكي.

# وزير الشباب ونائب وزير الخدمة يتفقدان سير فعاليات المراكز الصيفية المغلقة بالأمانة

**المسيرة: صنعاء**

تفقَّدَ وزيرُ الشباب والرياضة، محمد حسين مجد الدين المؤيدي، ومعه نائب وزير الخدمة المدنية والتأمينات، عبدالله المؤيد، سير فعاليات مدرسة القدس الصيفية المغلقة بأمانة العاصمة المقامة ضمن الدورات الصيفية للعام الجاري ١٤٤٣هـ.

وخلال الزيارة التفقدية التي حضرها وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب رئيس اللجنة الفنية للدورات الصيفية عبدالله الرازحي ووكلاء وزارة الخدمة لقطاع الموارد البشرية علي الكبسي وقطاع تكنولوجيا المعلومات محمد شرف أبو طالب ووكيل قطاع الأجور والموازنة يحيى الأمير ورئيس الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات إبراهيم الحيفي أكّد وزير الشباب والرياضة على ضرورة الاهتمام بالطلاب الموهوبين في شتى المجالات التي تتضمنها المدرسة سواءً الثقافية أو الرياضية أو التعليمية أو في قراءة وحفظ القرآن الكريم وغيرها من الأنشطة التي تقام في المدرسة، مؤكّداً أنه يجب أن يتم إيلاء هؤلاء الموهوبين الرعاية الخَاصَّة وصقل مهاراتهم وتنميتها وتحفيزهم على مزيد من الإبداع.

من جانبه، أكّد وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب رئيس اللجنة الفنية للدورات الصيفية، عبدالله الرازحي، أن الدورات الصيفية تسير بالصورة المخطّط لها وتقام فيها مختلف الأنشطة في تعليم القرآن الكريم والرياضية والثقافية والتعليمية وغيرها وفق البرنامج المحدّد والموضوع مسبقًا، مشيداً بتفاعل وتعاون أولياء الأمور وحرصهم على الدفع بأبنائهم للالتحاق بالمدارس الصيفية؛ لما لها من أهميّة كبيرة تعود عليهم بالنفع والفائدة خلال أوقات الإجازة الصيفية، مُثَمِّناً تفاعُلَ واهتمام القيادة الثورية ممثلةً بالسيد القائد عبدالملك الحوثي والقيادة السياسية لإنجاح هذه الدورات وإخراجها بالصورة المطلوبة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

صحيفة «المسيرة» تلتقي عدداً من المرضى المنتظرين على قائمة آلاف المحتاجين للسفر للعلاج:

# مرضى اليمن بانتظار الأمل المفقود برعاية أممية

المسيرة : إبراهيم العنسي

تعبوا كَثيراً بانتظار أول رحلة كان يُفترَضُ أن تقلَّهم من مطار صنعاء الدولي إلى وجهة العلاجِ خارجَ البلاد المحدّدة سلفاً.

كثيرون هم المنتظرون من مرضى اليمن بحالاتهم الحرجة، المستعصية، الطارئة كما هو حال أمين عامر الذي يعيش مع غيبوبة منذ ثلاث سنوات لم يجد سبيلاً للسفر من مطار صنعاء قبل مع أمل سابق لأولاده في ما كان يعرف بالجسر الطبي الذي أوقفته منظمة الصحة العالمية، واليوم تتفاقم حالة عامر أكثر من ذي قبل، حَيثُ يقول ابنه عبدالسلام: إن مستشفيات الداخل لم تستطع تشخيص حالته بدقة فيما يحتاج للسفر خارج البلاد، حَيثُ الإمْكَانات الطبية الأكثر تطوراً.

يقول عامر بأنهم كانوا يفكرون بسفره عبر المناطق المحتلّة لكن وضعه الصحي وحالته الحرجة لا تحتمل أي سفر طويل على الإطلاق، وهم اليوم بانتظار رحلة علاجية عبر مطار صنعاء وإن كانوا لا يعلمون متى سيأتي الدور عليهم.

## مريضة بالعمود الفقري: الأمم المتحدة عصا هشة

نجوى باعلوي، المصابة بانزلاق بعمودها الفقري، تقول إنها تجرعت مرارة آلام سنوات طوالاً، لا تعلم إلى أين سيكون منتهاها، فهي لم تعد تثق بوعود تحالف العدوان وهُدناته التي تقول: إنها لم تكن إنسانية أبداً، فالإنسانية -بنظرها- لا ترتبط بمواجهات الآخرين، والشهامة لا صلة لها بمن يتكئ على جراح المرضى ويستمع بأنين المستضعفين.

تشير باعلوي إلى أن حالتها لا تحتمل الانتظار فهي تعاني من انزلاق في العمود الفقري إلى جانب شد عضلي والتهاب عصبي فهي دائماً مستلقية لا تستطيع الجلوس بانتظار رحلة علاج على أمل ابتسام الحظ لها للسفر والعلاج.

تضيف نجوى: كنت أبحث عن السفر للعلاج منذ سنوات وفكرت في المجازفة بالسفر عبر مطار عدن لكن حالتي لا تسمح البتة فأنا لا استطيع تحمل متاعب السفر، حَيثُ إني أظل مستلقية على سرير طوال الوقت في حين أن أية رحلة سفر لمطار عدن تستغرق ساعات طوالاً، ناهيك عن التوقفات التي تفرضها النقاط الأمنية وغيرها من المتاعب التي قد تواجهُك في رحلتك براً.

وتتابع: مع فرض العدوان شرط إصدار جواز السفر من مناطق الاحتلال قبل الاتّفاق على قبول جوازات صنعاء فقد استغرق تجهيزنا لجوازات سفري وزوجي وقتاً لا بأس به، وقبل أيَّام قدمت للحصول على الفيزا من الأردن والتي قد تستغرق حوالي العشرة أيَّام، أي أننا سنكون تحت رحمة الأمم المتحدة وقبول العدوان مواصلة رحلات الطيران أو تعويض الرحلات التي كان يجب إقلاعها من مطار صنعاء منذ بدء الهُدنة، ومع هذا سنرجو ونتمنى الخير من الله.. مع أنه يجب أن يكون للمرضى وضع خاص برحلات الطيران فالمريض ظروفه وحالته غير المسافر العادي، فأنا كمثال لا أستطيعُ الجلوسَ على كُرسي الطائرة بشكل طبيعي؛ لأنَّني بحاجة للاستلقاء طوال الرحلة، وهكذا حال كثير من المرضى.

## السفر الشاق برعاية أممية!

محمد القوزي استعد لأول رحلة بعد أن حجز تذاكر السفر لرحلة كان قد انتظرها مطار صنعاء منذ العام ٢٠١٦ كأول رحلة تجارية لا علاقة لها برحلات الأمم المتحدة.

إصابة والده أمين القوزي بجلطة دماغية سببت له انسداداً بشريانين رئيسيين أحدهما بصورة كاملة وآخر بصورة شبه تامة مع تشخيص الأطباء بصعوبة الحالة وضرورة السفر العاجل، إذ أن المتوقع حدوثُ جلطة دماغية أُخرى بأية لحظة قد تودي بحياته، وما بين انتظار أول رحلة مع بدء الهُدنة والحاجة الملحة للسفر تضاربت أفكارُ من حوله هل ينتظرون الموعدَ ثم الموعد التالي بعد أن ألغي موعد أول رحلة عبر مطار صنعاء، أم يسلكون الطريق الأصعب المحفوف بمخاطر السفر عبر المحافظات المتخمة بإجراءات نقاط التفتيش المرهقة لدى مرتزِقة العدوان والتي لا تعبأ بمريض أو معاقٍ، مع ما في ذلك من مجازفة كبيرة قد يفقد معها أبو محمد حياته؛ إرهاقاً من السفر الطويل لمريض مصاب بجلطة دماغية.

وكان لا بُـدَّ مما ليس منه بد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه وإن كان فيها مغامرة تجاوزت نصائح الأطباء بعدم سفر براً، كما يقول الابن، فالوصول إلى مدينة عدن كان شاقًّا رغم أن الرحلة كانت على أربع مراحل، انتقالاً من مدينة إلى مدينة لأربعة أيَّام للوصول إلى صالة مطار عدن والاستعداد للمغادرة صوبَ عمّان الأردنية.

يسرد ابنُ الحاج القوزي بعضَ تفاصيل السفر ويقول: إن «السفر عبر المحافظات للوصول إلى عدن كان مستحيلاً أن يتم دون مرافقة طبيب مع حالتنا المرضية، وهذا الأمر الذي لا قدرةَ لآلاف المرضى عليه، لم يكن ليتسنى لنا لولا توفر الجانب المادي، في رحلة بدت طويلةً جِـدًّا جداً وُصُـولاً إلى عدن مع اعتراض نقاط التفتيش التي لم تكن لتستثنيَ أحداً حتى الحالات المرضية.

ويضيف: لولا أننا جازفنا متوكلين على الله رغم صعوبة الحالة وارتفاع مخاطر فقدان مريضنا للحياة بأية لحظة إلا أن هذا كان صواباً من وجهة نظري إلى حَـدّ ما، فمطار صنعاء لم يُفتح ولم تقلع أية رحلة لشهر ونصف شهر، فيما كانت تنبيهات الأطباء تشير إلى فترة أقل من هذه المدة التي عرقلت فيها رحلات الطيران بمطار صنعاء لحدوث جلطة دماغية لوالدي الحاج أمين.

ويتابع: عند العودة كان حظنا أن غادرنا عمان مع طيران صنعاء، فيما أفكاري كانت تدور حول من رأيناهم بصنعاء من حالات مرضية صعبة جِـدًّا تنتظر من يمد لها يد العون للسفر، وما أكثر أُولئك، بعضهم ينتظرون رحلات القاهرة الأقل كلفة وبعضهم ينتظر دوره بأية رحلة ولأية وجهة وتسألت من سينجو منهم ومن سيرحل بعد أن فقدوا الأمل، وهذا ما أدركته في رحلتنا هذه، فكيف بمن لم نرهم وهم بعشرات الألوف منذ بدء العدوان والحصار على اليمن.

## أشباحُ الحصار ونقاطُ المرتزقة

نزار الشامي، المصاب بالروماتيزم في مراحله المتقدمة، يقول بأنه انتظر تدشين رحلات مطار صنعاء فيما لم يستطع المغادرة عبر مطار عدن أو سيئون؛ لما في ذلك من مخاطر السفر التي سمع عنها بنقاط المرتزِقة العسكرية والتي قد لا يسلم القاصد السفر شرها حتى وإن ذهب في رحلة علاج.

بعد تدشين أول رحلة لمطار صنعاء إلى عمان قبل أسبوعين كان نزار يأمل أن تقلع رحلات إلى القاهرة كما كان اتّفاق الهُدنة قد أشار، فالإمْكَانات المادية لديه لا تشجّع للسفر إلى الأردن، وبانتظار أية رحلة مماثلة إلى مصر.

يقول مرافقُه الأخ الأكبر لنزار زين العابدين إنهم فرحوا كَثيراً بسماع تأكيد استقبالِ مصر رحلات اليمنية عبر مطار صنعاء، لكن هذا جاء في الوقت الحرج، حَيثُ الهُدنة تلفُظُ أنفاسَها الأخيرةَ، فأية رحلة ستغادِرُ صَوبَ القاهرة في ما تبقى من أيَّام الهُدنة ومن سيغادر عبرها والمنتظرون لرحلاتِ صنعاء القاهرة بالمئات.

محمد زيدان -أحد المكبرين الأوائل- يروي في حوار لصحيفة «المسيرة» البدايات الأولى للصرخة في وجه المستكبرين:

# مشروعُ الشهيد القائد ضرورةٌ لاستنهاض الأُمَّـة وإخراجها من وحل هيمنة الطاغوت الأمريكي

محمد زيدان من مواليد العام 1975 بمحافظة حجّة، سافر إلى مران وصرَخَ بشعار الموت لأمريكا في بداياته الأولى بعد أن أطلقه الشهيدُ القائدُ حسين بدرالدين الحوثي -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-، عقبَ وصول الغطرسة الأمريكية إلى ذروتها.

ورغمَ قلة الأيّام التي عاشها زيدان مع الشهيد القائد، إلا أنه عرفه رجلاً قرآنياً يتحَرّك بحركة القرآن في كُلّ أمور الحياة، حَـدَّ وصفه.

وفي الذكرى السنوية للصرخة يروي محمد زيدان جانباً من تفاصيلِ البدايات الأولى لشعار الصرخة في وجه المستكبرين، متطرقاً على الهجمةِ الشرسة التي تعرض لها الشهيدُ القائدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-.

ويؤكّد زيدان في حوارٍ لصحيفة «المسيرة» أن الطاغوت الأمريكي أدرك خطورةَ المشروع القرآني – الذي أحياه السيد حسين – على المشاريع الشيطانية الأمريكية، وهو ما دفع الطاغوت لشن حربٍ شعواءَ ضد الشهيد القائد عبر العملاء.

واستعرض محمد زيدان عدداً من القضايا ذات الصلة تستعرضُها صحيفة «المسيرة» في نص الحوار تالياً:

المسيرة : حوار أكرم طامي المؤيد

– بداية أخ محمد كيف تعرّفت إلى الشهيد القائد؟

**بداية الأمر، قرّرنا أَنَـا ورفيقي الشـهيد يحيى حمود السـفر إلى صعدةَ بعد أن سـمعنا أن هناك رَجُـلاً عالِماً في مـران، قلنا: لمـاذا لا نقوم بزيارة لـه ونتعـرف إليـه؟! فعندمـا وصلنـا إلى مـران استـضافنا السيد حسـين في بيته، وحال تناولنا وجبـةَ الغداء أتذكـر كانت هنـاك قضية، قضية قتـل، فتحدثت مع رفيقي أن مثـلَ هذه القضية تحتـاجُ إلى محاكم وإلى سـنوات، وبعد أن تناولنا الغـداء إذَا بالغرماء يتصالحـون ويدفعون الدية وأعطوا السيد منها مئة ألف ورفض أن يأخذها.**

– في ذكرى الصرخة.. هل كنتُ أحد الحاضرين في اليوم الأول لإطلاق الشعار؟

**نعـم، في أثنـاء رفـع الصرخة كنـا متواجدين في بدايـة عـام ٢٠٠٢ لَمَّـا رفعت، وبعـضُ الناس المرجفين استغربوا، وكانت ردة فعلنا هو أن فيها رضا لله، وكان أكثر المعارضين هم ممَّن حولنا.**

**– حدِّثْنا عن شخصية الشهيد القائد؟**

**الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي كان رجـلاً صاحبَ كلمة، صاحـبَ مبدأ، صاحبَ علـم، رَجُلاً عظيماً وهامـة عظيمة، جاء في زمن غفلـة، كان رجلَ حَقٍّ، وعالماً بمـا تعنيه الكلمة، عالماً مسـتنيراً وأراد أن ينقذَ الأُمَّـــة، عندما رفع الصرخةَ (هذا الشـعار) كان هو متجِّهاً للسـفر إلى جمهورية السـودان لبعض الدراسـات هناك، فعندما سـمع كلمـةَ الرئيس الأمريكي الأسـبق (بوش) يتحدث وهو يقـول: مَن ليس معنا فهو ضدنا. فقال السـيد: واللهِ لأتخذ موقفًا ضد هذا اللعين.. هل أصبح له شـأن؟! واللـه إنني ضده، وضـد أيِّ طاغـوت في العالـم. لذلـك فكـر وعمل الصرخة في عام ٢٠٠٢ وتراجع عن السفر وأعلن هذه الصرخـةَ في وجه بوش وأمريـكا والاحتلال الأمريكي.**

**– ما هو الوسط الذي صرخ فيه الشهيد القائد؟**

**لم أكن أعرفُ الأشخاصَ؛ لأَنَّني كنتُ من خارج المنطقة، كنا طلاباً، فلازمته ومهمتي كانت حسًّا أمنيًّـا لمراقبة التحَرّكات تحَرّكات المنافقين أَو أية تحَـرّكات من النظـام، وهذا ما أعـاق حضوري في محـاضرات كثـيرة، إلى جانبِ أننـي كنتُ أحد موزِّعـي وطابعـي الشـعار، بتوجيه من السـيد حسين نفسـه. وكان الشعار كله بلون واحد هو اللون الأسـود بلاصق أبيض، الشعار القديم كان كله بلون أسود.**

– ما هـي التوجيهاتُ التي كان يطلقُها الشـهيد القائد فيما يَخُصُّ الشعار؟

**اسـتنكر الصمـتَ أَو التثاقـل، قـال: لا بُـدَّ أن نتكلمَ ولا نسـكت، بالرغم أننا كنا مطارَدين على مسـتوى أنه من يأتي بأي عنصر حوثي حسـب وصفهم سيكافأ بمئةِ ألف ريال ودرجة وظيفية.**

– من كان يقفُ خلف خدش الشـعار بعد كتابته على الصخور والجدران؟

**حـزب التجمـع اليمنـي للإصـلاح، كانـوا معارضين للصرخة، وهناك الكثيرُ من المنافقين.**

– هل شاهدتُ السيد بدرالدين يصرخ؟

**نعم، وقد قال: إن ولدي حسـين أوتي الحكمة، وإن هذه الصرخة سـتقِضُّ مضاجـعَ المنافقين وتوقِظُ منامَ أمريكا وأذنابها.**

**– هـل ترافـقَ شـعارُ المقاطعـة مـع شـعار الصرخة؟ وكيف تم تحديدُ المنتجات؟**

**نعـم بنفـس المسـار، والمنتجـات الأمريكيـة والإسرائيلية بحث عنها السـيد حسـين وتحرَّى وأطلعنا بقائمة لأسـماء المنتجات، مثل: صابون إريال وشركة كوكا كولا.. الشـامبوهات، القمح الأمريكي أبو غزال، قال: لأَنَّها بضائع ندفع فيها فلوسـاً وتعود على رؤوسنا صواريخ، وقال نحن مـن يغذِّي عدونا، يجـب مقاطعتهم، لو قاطعنا على مسـتوى علبـة الشـامبو لخـسرت أمريكا مليارات.**

– لماذا كانت الصرخـةُ بصنعاءَ في الجامع الكبير دون غيره؟

**الجامع الكبير؛ لأَنَّه كان قريباً من فرعون من النظام والسـلطة، وبالطبع كنا نرسل ملصقات شـعار الصرخـة إلى داخـل السـفارة الأمريكية تحدياً لأمريكا ولكبريائها، وكان السـيد حسـين كمـا تحـدث إلينـا يعـرف أن النظـام سـيقوم بملاحقته وشن الحرب علينا، وأن هذه الصرخة ستبين المنافقين ويتضح الوجهُ الآخرُ للوطنيين، والحرب الهوجـاء قامت بتوجيـه أمريكي وأول أساليب اتخذوها هي الاعتقالات وعدة محاولات اغتيال للسـيد حسـين قبل الحـرب وكلها باءت بالفشـل ولـم تقـم الحـربُ إلا بعـد محـاولات عديـدة لاغتياله، وبالرغـم أننا كنا طلابـاً أغلبُنا من خـارج محافظـة صعدة كنـا حريصين على حماية وحراسة السيد حسين ونفتحُ حساً أمنيًّا خارجياً ونتحرى عن أية معلومة.**

– برأيـك لمـاذا وقـف النظـامُ في وجـه المشروع القرآني؟

**يـا أَخـي، كان النظـامُ عميلًا مثلُـه مثلُ بقية الأنظمـة العميلـة لأمريـكا، جنـودٌ مجنَّدةٌ مع أمريكا.. السفير الأمريكي بعد رفع الصرخة قال بعظمة لسانه: يجب القضاءُ على الحوثي سريعاً، لماذا؟؛ لأَنَّه عرف خطـورةَ هذه الصرخة، وخطر هذا الرجل عليهم وعلى مشاريعهم الاستعمارية، كان الوطـن العربـي الأُمَّـــة الإسـلامية تموّل بالعلماء والمحدثين لماذا سفير أمريكي في صنعاء يقول: يجب القضاء على السـيد حسين بدرالدين الحوثـي سريعـاً؛ لأَنَّـه يعـرف اليهـود ويعـرف أن السـفيرَ الأمريكـي مـن أسرة يهوديـة وهـم يعرفون خطورةَ هذا الرجـل، وكان من العجيب بعد أن حضر الرئيسُ عـلي عبدالله مؤتمرَ الدول الصناعيـة عاد وأثـار الحرب في مـران مباشرة، كلَّف علي محسن، وكانت الحرب الأولى على السيد حسـين بتوجيهـات أمريكيـة- ويرقُبُ السـفير الأمريكـي الحرب عن كثب مـن غرفة العمليات، أَو قُل كمشرِف على حـرب مران، وكنا مطارَدين ومشرَّديـن وكانـت السـجونُ مليئـةً بالمكبرين والطلاب سـجون الأمن السياسي والأمن القومي الذي أسّسته أصلاً أمريكا.**

## ■ مشروع الشهيد القائد مشروع ثورة في كُـلّ المجالات ومشروع يستنهض الأُمَّـة لتستعيدَ مكانتها

## ■ كانت هناك محاولات لاغتيال السيد حسين قبل شن الحرب الأولى لكن الشهيد القائد كان رجلاً قرآنياً ويعرف كيدَ الطواغيت

– المراكـز الصيفيـة.. بدأت خلال الأيّـام القليلة الماضيـة وكانت هناك حملة إعلامية شرسـة من جانـب العدوّ عليهـا.. كيف كانت قبـل انطلاقة المشروع القرآني؟

**المراكزُ الصيفية قديمة جِـدًّا وليست وليدة اللحظة، مـن بداية المشروع والمراكز الصيفية موجودة ومن قبـل انطلاقة الصرخة، وأخذنا دورة صيفيـة سـبعين يومـاً حينهـا، وهـي ثقافة قرآنيـة تبين لك من هم أعـداء الله من هو عدوك الحقيقي، تنشر الإخاء والتسـامح وترابط الأُمَّـــة الإسلامية. ومع الأسف بعض الدعـاة تسـمعهم يقولـون: الأمتـين العربية والإسـلامية، ليـس هنـاك أُمَّـة عربيـة وأمة**

إسلامية، الأُمَّـــة الإسلامية أُمَّـــة موجدة، والله يقول: «كنتم خير أُمَّـة...» هل قال أُمَّـة عربية وأمة إسلامية؟ لا، دينُنا واحد وهَمُّنا واحـد وقضيتُنا واحـدة، الآن قضيتنا وهمنا فلسطين، عندما نشاهد إخواننا الفلسطينيين يُقتلـون ويُشردون بالرغم ممـا نعانيه ولكن همنـا وقضيتنـا فلسـطين، أذكر لـك موقفاً للسيد حسين في إحدى الليالي آنذاك وأنا موجود وهو يشاهد نشرة الأخبار والله إنه بكى، وهو يشاهد مشهداً في فلسـطين حينها قال: والله إننا سنُسأل! وبكى، بكى من الهَم.

– بمَ تردُّ على من يقولون أنتم تقاتلون من.. أنتم تقاتلون اليمنيين.. أمريكا بعيدة؟

**يا أخـي، هم أدواتٌ، بلاك ووتـر والجنجاويد والمنافقـون هم أذناب أمريكا، أمريكا حاضرة، بالتوجيهات وهذا العدوان من أمريكا والطيران يضربُنـا بتمويـل ودعـم لوجسـتي أمريكـي، الرئيـس الأمريكـي السـابق ترمـب قـال: لولا دعمنا لما وقفت وصمدت السـعوديّة لأسـبوع واحـد، المرتزِقـة هـم فقـط أذنـاب، قفّـازات (كفـوف) للقاتل الذي هو عدونا الحقيقي.. ثم يأتون ليقولوا إنهم جيـش وطني. وهم تنظيم قاعدة وجنجويد وبـلاك ووتر، كلّها أكاذيب، في سـقطرى الآن توجد قاعـدة إسرائيلية وجيش وطنـي ماذا! نحـن نقاتل أمريـكا وجهاً لوجه. أحد الفلسطينيين قال: اليمنيون في الصف الأول لمواجهة أمريكا. السلاح القنابل العنقودية هي ممن؟ هل هي صناعة السـعوديّة أو المرتزِقة؟! قنبلـة فج عطان طيار إسرائيـلي ألقاها، وكان في ظنهم أن اليمنيين سيستسلمون بعد إلقائها مثل قنبلة هيروشيما، ضربوا بأسلحة محرَّمة دوليًّا، مـن يقتلنا سـوى أمريـكا و«إسرائيل» وفرنسـا وبريطانيا وغطاء مجلس الأمن، هذه الحرب كونية على اليمن، من يقتلنا هو السلاح الأمريكي والمال السـعوديّ.**

– هل تعتبر مشروع الشهيد القائد مشروعَ ثورة تستنهضُ الأُمَّـــة؟

**مـشروعُ الشـهيد القائد مشروعُ ثـورة فعلاً، ثورة إيمَـانية، ثورة سياسـية، ثـورة اقتصادية بـكل المجـالات وليـس في مجـال واحـد، وثورته سـبقت ثوراتِ الربيع العربي وهو ليس بالعربي بـل العربي.. فقط أرادوا أن يوجـدوا عُملاءَ جُدُداً يُخلِصـون في العمالـة أكثـرَ، تغيـرُ الواجهة أو ترميمهـا، وتجـد السـيد حسـين مثـلاً في بعض محاضراتـه يحُثُّ على الزراعة للوصول للاكتفاء الذاتي؛ لأَنَّنا سـنقفُ على أقدامنا أمام العدوّ كما قال. كان موسـوعةً بحق، وأذكـر موقفاً عندما سأله بعضُ الطلاب قالوا: لاحظنا بعض السيَّاح هل نقوم بقتلهم أو ضربهم؟ قال لهم: لا، ارفعوا الصرخـة في وجوههـم وهـم سـيفرون! وفعلاً رفعوا الصرخة وغادر السياح الأمريكيون.**

– هل تعتقد أن حركة طالبان أوقعت في أذهان النـاس لبسًـا أثَّـر على ظهـور مشروع الشـهيد القائد؟

**لا أعتقد ذلك، حركة طالبان، أسـامة بن لادن لم يكن سوى تمثال، نمور من ورق، يصنعونهم للبـشر، وما هو إلا ذريعة أمريكية، الحرب كانت بين روسـيا وأمريـكا والميدان كان أفغانسـتان، وكان علماء الإخوان والسـلفيين أمثال: الزنداني والوادعـي يرسـلون مقاتلـين مـن اليمـن إلى أفغانسـتان باسم الجهاد! برغم أن الحرب كانت سياسيةً بين أمريكا وروسيا ولكنهم استخدموا الدين، وباسـم الجهاد حرّضوا وأرسلوا مقاتلين إلى هناك، أذكر آنذاك كانت تصدُرُ جريدة سعوديّة (المجاهـدون) كانـت مهتمةً بمجريـات الحرب، وعندمـا عملـوا مقابلات صحفية مـع العائدين من أفغانسـتان حينها ظهر عـلي عبدالله صالح محـاولاً التملـص في أنـه لا يـدري بمـا دار وعن اليمنيـين المشـاركين في الحـرب؛ لأَنَّ عملَهم كان**

## ■ كانت آخر لحظة جمعتني بالسيد حسين في الغدير الأخير ومنع الحصار عنا الدخول لأَنَّ الحرب أوشكت على البدء

## ■ رأيتُ الشهيد القائد يبكي وهو يشاهد نشرة الأخبار عندما نظر إلى أحداث فلسطين وما يقابلها من صمت عربي

في يد الاشـتراكي. وتراهم اليوم في خندق واحد خندق العمالة والنفاق!

في السـعوديّة، وحتـى لو كان يعلـمُ لا أعتقد أنه سـيصرّح أو يتكلـم.. وأتذكر أحـدَ العائدين كان معنا في دورةٍ بوزارة الأوقاف والإرشـاد في صنعاء قـال لي: كنـا نتعاطى الكحول. قلت لـه: اتق الله تعاطيتم الكحول. قـال: لأَنَّنا كنا في جهاد! قلت: أي جهاد هذا..؟ قـال: كان ذلك بفتوى من دُعاة سـعوديّين افتوا لنا. اسـتغربتُ من ذلك، تذكرتُ موقفَ سـيِّد قُطب أيَّـام جمـال عبدالناصر الذي أمر بإعدامه؛ لأَنَّه رفـض أن يفتيَ بشرب البيرة، انظـر إلى الفرق بين هـذا العالـم الربَّاني وعُلماء الوهَّـابية.

– مـا هو موقفُ الشـهيد القائد من حرب صيف ٩٤؟

كان رافضاً لها واعتبرها سفكاً لدماء يمنية ويجـبُ فيهـا الحـوار.. أيْـضاً قضيـة جزيرة حنيش كان الاقتراح بمجلس النواب قيام حرب ضد إرتيريا قال السـيد حسين الذي كان عضواً في المجلـس: لا، نأخذُهـا بالحـوار أفضـل؛ لأَنَّ الحربَ سـتكون لصالح «إسرائيل» ولم يوافق على قيـام حرب؛ لأَنَّـه توقَّع أن دخـول اليمن في حـرب سـيدخلُها في حصار وإنشـاء قواعدَ أمريكيـة وتدخُّـلٍ أمريكي، حتى أنـه منذ ذلك الموقف من السـيد حسين تم التركيزُ عليه، وفي الأخير تمت القضية بالحوار ورجعت الجزيرة لليمـن. وفي هـذا الوقت مثلاً برأيي لـن تتحرّرَ جزيرة سـقطرى إلا بالقـوة وتواجد الإماراتي فيهـا ما هـو إلا أدَاة للإسرائيلي الـذي يريد أن يتحكـمَ في البحر الأحمر وحركـة باب المندب، وما سـقطرى إلا قطرة من سـيل الاستعمار. وعندمـا نلاحظ الإصلاحيين في عـام ٩٤ كانوا يقولون: سـنضع أيدينا في يد كلب ولا نضعها

– هل لهذه الصرخة علاقة بإيران؟

**علاقتُنـا بإيـران علاقـة أخويـة إسـلامية، لسـنا تابعين لأحـد، عدوُّنا واحدٌ هـو «إسرائيل» وأمريـكا، وعندمـا يتحدثون أن معنـا دعماً من إيران والله إنني وسـيدي الشهيد زيد علي مصلح كنا نأكل الفول المقشر وجبة غداء، أي دعم كانوا يتحدثـون عنـه.! كنـت أذهب للعمـل في حرض حتـى أوفر لقمـةَ أكل وأنا طالـب أدرس بالمركز بمـران. أيْـضاً لأوفـر طبعـة أشرطة كاسـيت للمحـاضرات. وكنـا نسـافرُ إلى صنعـاء نطبع بعـض الأشرطة وعلى حسـابنا الخـاص. وكنت أذهـبُ لشراء أشرطة صوتية وفيديو من حرض. كنا نعاني، الماء كنا نشـتريه؛ حتى ماء الوضوء، كان بعـض أهالي مـران يمنعون عنـا الماء. وكنا ننزل مع سـيدي الشهيد زيد علي مصلح إلى وادي (ليه) لغسل الملابس والمفارش ونجلب معنا الماء. كنا محاصريـن. الحق والباطـل دائماً في صراع! وعندمـا قامـت الحرب ماذا أشـيع؟ أشـيع بأن السـيد حسـين ادّعى النبوة!، كـذب في حق رجل عظيم رجل عالم.**

– ما هي أبرز الشـائعات التـي تتذكرها من تلك الأيّام؟

**منها أن السـيد حسـين ادّعى النبوة، وكانوا يشـيعون أننا لا نقولُ في الصلاة: السلام عليكم ورحمة الله، بل السـلام عليك يا سـيدي حسين السـلام عليك يا سـيدي حسـين. وَأَيْـضاً قالوا كنـا نُحِلُّ المتعة. وشـائعات كثيرة، كلام هابط. حصـل في مـران مظلوميـة لا يتصورهـا أحد. يـروون لنا من الحرب الأولى أن السـيد حسـين تم الـضربُ عليه بغـاز الخردل غـاز الأعصاب وأن هنـاك من قال إنه خرج من جرف سـلمان بدون وعيه معلِناً الاستسلام، وهو لم يستسلم، والتوجيهـات صـدرت بقتلـه مبـاشرةً، بدليل أنهـم أطلقوا عليه النـار أمام أبنائـه، انظر إلى حجم الإجرام! وصحيح كان هناك وجه ضمان للسـيد حسين ولكن لم تكن النية صادقة وأحد المشـايخ تبرأ من الموقف وصارح السيد حسين بالنية المبيَّتة لقتله في الطريق بعد أخذه. وكانت هناك مراسـلات والحرب قائمة، راسـلوا السيد حسـين، وأثناء ذلك دعوه لاجتماع مع مشـايخ وعلماء لحل القضية وهي كانت محاولة منهم**

## ■ كان النظامُ بقيادة الخائن عفاش كبقية الأنظمة العميلة لأمريكا والتي صعدت للحكم بناء على الخدمات التي ستقدمها للطاغوت الأمريكي

## ■ الشهيد القائد والسيد عبدالملك إصبعان في كف واحدة والذي حرّكهما هو القرآن والمشروع القرآني الضروري لإنقاذ الأُمَّـة

**لاغتياله، السيد حسين لم يكن رجلاً غبياً، عرف بأنهـا خُدعة. وهـذه المعلومات اسـتقيتها من مرافق الشـهيد القائد بعد الحرب، وهو الشهيد حسـان البجـر -رحمـة اللـه وسـلامه عليه-، استشهد لاحقًا.**

– هل الصرخة شعارٌ مؤقت؟

**بالطبـع لا، ليـس شـعاراً مؤقتاً، وبـإذن الله مُسـتمرّون إلى أن ندخل البيت الأبيض. والشعار هو مشروع قرآني ومشروع حياة لا يتوقف عند أيـة محطة؛ لأَنَّ مقارعةَ الطاغوت سُـنَّةٌ إلى يوم القيامة.**

– بما أنك حدثتنا عن الشـهيد القائد.. كيف ترى السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي؟

**لا فـرق؛ لأَنَّ السـيدَين همـا كإصبعين في كف واحـدة، مـن منهل واحـد، والسـيد عبدالملك هو المكمِّـل لما بدأه السـيد حسـين، وتعرفـت عليه قبـل الحرب الثانية، ولم أشـارك في كلتا الحربين الأولى والثانيـة؛ لأَنَّ الطـرق فيهمـا كانت مغلقةً ومحاصرة.**

– وأنـت بهذا الزخـم المعرفي والعلمـي.. ما الذي جعلك لا تستمرُّ في الجهاد؟!

**كنت مطارَدًا حتى الحرب الرابعة وتم اعتقالي وتعرضـتُ للـضرب والكهربـاء وأبشـع أنـواع التعذيـب، اعتقلوني في حرض وأنـا أقومُ بتوزيع الشعار، وأدخلوني في زنزانة انفرادية لمدة ثمانية أشـهر تحت التعذيب، ثم نقلوني إلى سجن الأمن السـياسي في حجّـة، وكان توزيعي للشعار ذاتيًّا؛ حُبًّا ووفاءً مني لروح الشهيد القائد.**

– أوجز لنا قصتك داخل السجن؟

**تعرضتُ لألـوانٍ من العذاب، وكانـوا يطلبون منـي البراءةَ مـنَ المسـيرة ومن السـيد عبدالملك والسـب، ولـم يكـن معـي في ذلـك السـجن من المجاهديـن أحـدٌ، أنَـا فقـط، وتـم إخراجي من السـجن بتبادل للأسرى، تـم أسر ضباط، وخرج الكل مقابل الكل.**

– ما هي آخر لحظة جمعتك بالشهيد القائد؟

**كانت آخـر لحظة في الغدير، ومـن بعد الغدير الأخـير منع الحصـار علينـا الدخول لمـران؛ لأَنَّ الحرب أوشكت على البدء.**

– كلمة أخيرة لك في هذا الحوار؟

**أهـدي سـلامي وتحياتـي إلى سـيدي ومولاي السـيد عبدالملك بدرالدين الحوثـي وإلى أولاد كُـلِّ مـن الشـهيد القائد والشـهيد زيد عـلي مصلح، كمـا هي إلى كُـلّ المجاهديـن الأبطـال. وأرجو، أرجـو، أرجو، وهذا ما أرجـوه من بعض إخواني المجاهدين أن يكون فيهم تعاطُفٌ وتراحم وتآزر وتكاتف مثلما كان في الرعيل الأول من المجاهدين الذيـن كان الواحد منهم يموِّلُ نفسَـه ويقسـمُ لقمةَ الخبـز فيما بينه وبين أخيـه المجاهد، وأن يقتدوا بالشهيد القائد.**

# الشعارُ سلاحٌ وموقف

أبو زيد الهلالي

نعم هو في بدايته كلمات وقد يقول عنه الكثيرُ ويغبطُه الكثيرُ ويقول عنه كُلَّ عبارات التنقيص لإثبات أنه لا جدوى منه، ولكن لو كان هذا الشعار حقاً كما يقولون لتركونا نرفعُه ونردّدُه لكن لا فهو شعار مداه المؤثِّر يصل إلى أمريكا ويصل إلى "إسرائيل".

والأعداء يعرفون حقاً أن هذا الشعارَ يجعل من أمريكا لا تستطيع الحصول على عملاء لها ويعرقل كُلّ خططها ويجعلها تراجع حساباتها العدائية للأُمَّة الإسلامية وتعفي المسلمين من كُلّ التهم الملقاة على عاتقها ومما يجب أن يفهمه عامة الناس وخاصتهم أن اليهود يخافون من أشياءَ مهمة منها:

الجمهرة والسخط الشعبي، ولذلك فَإنَّ الشعار جمع بين الاثنتين الجمهرة وترديد هذا الشعار ولم يكن أَيْضاً هذا الشعار يتيماً، فالشهيدُ القائدُ -رضوان الله عليه- الذي أطلق هذا الشعار كان لا يتكلمُ عن مشكلة إلا ويأتي لها بحل، فبعد كثير من الكلام حول خطر دخول أمريكا اليمن وغير اليمن تساءل الجميع ماذا نعمل؟ فقال لهم: اصرخوا وستجدون من سيصرخ معكم.. وأعطاهم منظومة المقاطعة الاقتصادية التي تعتبر بعد إعلان العداء حرباً تغزو العدوّ إلى عقر داره، وأنا أجزم أن هذا الشعار بما يترافق معه من توعية سيحصّن الأُمَّة الإسلامية من الداخل ومن أكثر ما تعاني منه الأُمَّة هو الخلل في الولاء والبراء وقد جمع هذا الشعار الخصلتين، حَيثُ أنه يحصِّنُ الأُمَّة من تولي أعدائها ويوجهها لعداء العدوّ الحقيقي، فما يحدث من ضجة وهجمة ضد هذا الشعار ليس إلا دليل فاعليته وأهميته.

# استهدافُ الحج.. "جدري القرود" محاولةٌ جديدة

محمد علي أبو مصطفى

حربٌ شرسة يشنها الكيان الصهيوني بمنظومته الواسعة وأخطبوطه الممتد حتى إلى هرم السلطة بأمريكا بخصوص الحج، ذلك أنهم يفهمون خطورة الحج بالنسبة لمشاريعهم كأكبر مؤتمر إسلامي يجتمع فيه مئات الآلاف من المسلمين على اختلاف بلدانهم وأعراقهم ولغاتهم وأشكالهم، يجمعهم الإله الواحد والنبي الواحد والكتاب الواحد والقبلة الواحدة والمناسك الواحدة، وكان يفترض أن يجمعهم العدوّ الواحد، إلا أن الأعداء أدركوا خطورة هذا المؤتمر الإسلامي، وأدركوا خطورة أن يجتمع مئات الآلاف من المسلمين على صعيد واحد تجمعهم عدة قواسم مشتركة، لذلك عمدوا وعبر أذنابهم في المنطقة ومنذ زمن ليس بالقصير، إلى تعطيل الحج من محتواه وتفريغه من دوره عبر عدة إجراءات:-

١- تعطيل فريضة الحج من أهم شعيرة فيه وهي شعيرة إعلان البراءة من المشركين.

٢-تعقيد إجراءات الحصول على تأشيرة الحج من جهة، ورفع تكاليف الحصول عليها من جهة أُخرى.

٣- تقليص عدد الحجاج خلافاً للدعوة التي أمر الله سبحانه وتعالى بها في القرآن الكريم: ((وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ)) من سورة الحج- آية (27).

كانت مثل هذه الإجراءات وغيرها سبباً لتعطيل دور الحج كمؤتمر إسلامي كبير، إلا أن الحج - رغم ما سبق من إجراءات شيطانية لاستهدافه - بقي بعبعاً وشبحاً يقلق الصهيونية العالمية ومشاريعها، فعمدوا وبكل الوسائل إلى التضييق على أبناء الأُمَّة للحد من أداءه، وذلك -كما مضى في السنين الماضية- باختلاق فيروسات مختلفة يتم تهجينها وزراعتها في معاملهم البيولوجية، مثل إنفلونزا الخنازير، وفي العام الماضي تم تهجين ونشر فيروس كورونا، وهذا العام - وعند اقتراب موسم الحج - تم تهجين ونشر فيروس ((جدري القرود))، جدير بالذكر أن هذه الحرب البيولوجية يتم توظيفها سنوياً لخدمة مشاريعهم الشيطانية بشكلٍ أو بآخر، والتي أهمها استهداف فريضة الحج...

مثل هذه الخطوات الشيطانية وغيرها من خطوات الاستهداف للحج، وكذلك تخوف الأعداء من اليهود والنصارى من هذه الفريضة تنبأ بها أعلام الهدى سابقًا، فقد تطرق الشهيد القائد رضوان الله عليه في ملزمة [ الصرخة في وجه المستكبرين ] فقال ((ماذا لو تعرض الحج؟. هل تظنون أنه مستحيل؟. كنا نقرأ من سنين نقرأ من سنين نصوصاً لوزراء بريطانيين ونصوص ليهود، وهم يصيحون من الحج، وقرأنا للإمام الخميني وهو يؤكّد -قبل أكثر من عشرين عاماً- بأن أمريكا وإسرائيل تخطط للاستيلاء على الحج، ولتعرف أهميّة الحج بالنسبة للأُمَّة وفي مواجهة أعداء الإسلام والمسلمين ارجع إلى القرآن الكريم تجد آيات الحج متوسطة للحديث عن بني إسرائيل، وآيات الجهاد والإعداد ضدهم في أكثر من موقع في القرآن الكريم. فهم لا بد، لا بد أن يعملوا للاستيلاء على الحج بأية وسيلة ممكنة، وقد رأوا بأن الأمور تهيأت لهم على هذا النحو...))، جدري القرود هو آخر إبداعات الصهيونية لتعطيل فريضة الحج، ترى ما هي الخطوة القادمة؟، سؤال تجيب عنه أروقة المخابرات الصهيونية.

# الهُدنة المخترقة في نهايتها

بلقيس علي السلطان

بعد حرب دامت أكثر من سبعة أعوام قادها تحالف العدوان بقيادة أمريكا وأذيالها في المنطقة تأتي دعوات لهُدنة يتم من خلالها فتح المنافذ البرية والبحرية والجوية وإيقاف إطلاق النار في جبهات القتال، وإيقاف الغارات الجوية.

وبالفعل بدأ سريان الهُدنة المزعومة والتي لم تؤتِ أكلها بالشكل المتوقع منذ الأيّام الأولى لها، فما زالت قوى العدوان ومرتزِقتها يخرقون الهُدنة يوماً بعد آخر، إما بزحوفات متكرّرة علهم يحقّقون ما عجزوا عن تحقيقه من قبل، أَو باحتجاز ناقلات النفط رغم تفتيشها والتصريح لها بالدخول، وكذلك عدم السماح بفتح مطار صنعاء وبدء رحلاته إلا في الرمق الأخير من أيَّام الهُدنة المعدودة، وفوق كُلّ ذلك ما زالت طائراتهم تعربد في سماء المناطق المحرّرة وتقوم بأعمال عدائية وتجسسية، حَيثُ تم إسقاط ثلاث طائرات من بينها طائرتين تم إسقاطها في أقل من ١٢ ساعة.

إن قبول القيادة في صنعاء للهُدنة ليس من باب الثقة بالمعتدين الذين استباحوا كُلّ شيء في اليمن ولم يرقبوا في الشعب إلّا ولا ذمة، وإنما كان من باب كشف الوجه القبيح للمتحالفين وإسقاط حججهم الكاذبة، وخَاصَّة النابحين من مرتزِقتهم الذين يحملون حكومة صنعاء تبعات الحصار وإغلاق الطرق وعدم الرضوخ للتفاوض خَاصَّة بعد مؤتمر الرياض الهزيل، لكن سرعان ما انكشفت سوءتهم وطفقوا يخصفون على خروقاتهم بحجج واهية وبقلب الحقائق كما فعلوا عند إعلان إسقاط طائرة سعوديّة تجسسية في سماء صنعاء وبأنها طائرة مصنوعة محلياً!!!

لكن سرعان ما أسكت نباحهم وزيفهم بإسقاط طائرة أُخرى في جيزان ليتبين المفسد من المصلح ومن الذي يدعي السلام وَيدعي مصلحة الوطن من الذي يحمي ويذود عن حياض الوطن ويقدم التنازلات؛ مِن أجلِ أن تحيا نفوس أطفال تحتاج إلى السفر للخارج وأن تعود الحياة لشوارع العاصمة بعد أزمة خانقة وشلل في الحركة أصابت المدن المحرّرة.

أمريكا والسعوديّة والإمارات والصهاينة وكل من شارك في تحالف العدوان على اليمن هم أئمة الحرب والدمار فكيف لهم أن يجنحوا للسلم فهم لا عهد لهم ولا ذمة، ومهما حاولوا الظهور بمظهر الداعي للسلم وتوجيه الحرب بأنها أهلية وأن ليس لهم لا ناقة ولا جمل فيها، فلا بد لهم أن يظهروا على حقائقهم بأفعالهم الخرقاء وما طائراتهم التي تتساقط كالذباب إلا جزء من تساقط أقنعتهم الزائفة، والشعب اليمني ممثلاً بقيادته الحكيمة بات على وعي كافٍ بخطط الأعداء وخدعهم، فسبع سنوات من الحرب كافية على تعرية مخطّطاتهم الدنيئة، وكافية لإعداد القوة المناسبة لردع تلك الخطط وإسقاطها والأيّام المقبلة كفيلة بإسقاط المزيد من المخطّطات والمزيد من أسلحتهم الهشة في البر والبحر والجو وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.

# هل كان لدينا تنمية؟

إبراهيم محمد الهمداني

إن النظر في حقيقة الوضع التنموي في البلدان العربية، واليمن على وجه الخصوص، يضع بين أيدينا خيوط مؤامرة قذرة، حيكت ضد الشعوب، بتواطؤ حكامها مع مستعمريها، وتم إيهام الشعوب بإمْكَانية استيراد التنمية والتطور الحضاري، دفعة واحدة، بحيث يمكنها توظيف مخرجات الحضارة الغربية، واستغلال آخر وأحدث نتاجاتها ومشاريعها، لصناعة النموذج الحضاري والتنموي الخاص بنا، لكن تلك التنمية المستوردة، كانت عبارة عن مشاريع وهمية، مدعومة بقروض ربوية منهكة، ومقابل فشل وتعثر معظم تلك المشاريع – المفتقرة لأبسط معاني النماء والتطور المُستمرّ – ذات الطابع الإنشائي الاستهلاكي، برزت القروض المرافقة لها، لتؤكّد من خلال طبيعتها الربوية، وأرباحها المتصاعدة يوماً بعد، يوم أنها هي من يمثل النماء الربوي المُستمرّ، وليس المشاريع التي قدمت من خلالها.

وبذلك تم إغراق المجتمعات في قروض ربوية، أنهكت اقتصادها، وجعلتها عرضة لحرب الله ونقمته، خَاصَّة وقد أصبحت عاجزة عن التراجع، أَو التنصل عن تلك القروض، أَو رفض الاتّفاقيات المطروحة باسم التنمية؛ بسَبب تنامي فوائدها الربوية المهولة، التي ألحقت بالاقتصاد الوطني أضرارا وأخطارا كارثية، تمتد عبر الزمن إلى الأجيال القادمة، والتي تليها، علاوة على تعميم طبيعتها الربوية، كظاهرة حياتية لا بُدَّ منها؛ بهَدفِ تدنيس زكاء النفوس، وتنصيب المجتمع لحرب الله وغضبه ونقمته، ومن خلال تدنيس النفوس، وإنهاك الاقتصاد، تتضح حقيقة التنمية المقدمة من دول الاستكبار والهيمنة والاستعمار، وهو ما تنبَّه له الشهيد القائد رضوان الله عليه، وحذر من مخاطره، ومغبة الاستمرار فيه، بقوله: "يقولون لنا بأن التنمية هي كُلّ شيء، ويريدون التنمية، ولتكن التنمية بأي وسيلة وبأي ثمن! نحن نقول: لا نريد هذا، وكل ما نراه، وكل ما نسمعه من دعاوى عن التنمية، أَو أن هناك اتّجاه إلى التنمية كلها خطط فاشلة، كلها خطط فاشلة. متى ما وضعوا خطة تنموية لسنين معينة، انظر كم سيطلبون من القروض من دول أُخرى؟ هذه القروض انظر كم سيترتب عليها من فوائد ربوية، ثم انظر في الأخير ماذا سيحصل؟ لا شيء، لا شيء. إن التنمية لا تقوم إلا على هدى الله سبحانه".

(الشهيد القائد – السلسلة الخامسة – محاضرات المدرسة – اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا).

وخلافا لما يتم الترويج له، بأن التنمية هي ارتقاء قيمي وأخلاقي، فقد أفرزت التنمية المستوردة، حالة من الفساد القيمي والانحدار الأخلاقي، وتفشي الانحطاط النفسي، والانتهاك الجمعي للدين، والانقلاب على الأعراف والعادات والتقاليد الحميدة، وغير ذلك من مظاهر السقوط والانحلال، التي أُصيب بها المجتمع، كنتيجة لقبوله تلك القروض الربوية، وقبوله التعامل بالربا، ومحاربة جبار السماوات والأرض علنا، وفي ظل هذا الواقع المتردي، دينيا وقيميا وأخلاقيا واقتصاديًّا واجتماعيا وسياسيًّا، وعلى كافة المستويات، هل يمكن القول: إن لدينا تنمية، هل هذه هي التنمية؟؟

تساؤل مرير، يجيب عنه الشهيد القائد، قائلا: "ليس هناك تنمية.. القروض التي يعطوننا قروضا منهكة مثقلة، وهل تعتقدون أن القروض تسجل على الدولة الفلانية، أَو على الرئيس الفلاني، وعلى رئيس الوزراء الفلاني؟. تسجل على الشعب، وهي في الأخير من ستدفع من أجساد الشعب نفسه في حالة التقشف التي مرت بها بلدان أُخرى أنهكتها القروض، يفرضون حالة من التقشف. ألسنا متقشفين؟ ستفرض حالات أسوأ مما نحن فيها تحت عناوين أُخرى، ستدفع أنت ثمن تلك القروض من شحمك ولحمك أنت وأبناؤك، تذبل أجسامنا من سوء التغذية، فندفع تلك الفوائد الربوية، من أين؟ من شحمنا ولحمنا ودمائنا، ألستم تسمعون بأن هناك بلدانا كالبرازيل وبلد كتركيا أصبحت الآن مشرفة على أن تعلن عن حالة التقشف؟ واليمن ألستم تسمعون كُلّ شهر قروض؟. قروض بعد قروض، كنا في مجلس النواب لا يكاد يمر أسبوع واحد ليس فيه قروض، وهم يصادقون عليها، قروض بالملايين من الدولارات، قروض شهر بعد شهر، سنة بعد سنة، قروض [للتنمية، للتنمية] نموا هم، أما نحن فما نزال جائعين، أليس كذلك؟ المسئولون هم من نموا، هم من غلظت أجسامهم، وعلت بيوتهم وقصورهم، هم من نموا، ونمت شركاتهم، من نما أولادهم، من نمت أرصدتهم في البنوك، والشعب هو من سيدفع ثمن ذلك كله؛ لأَنَّه كله من القروض".

(الشهيد القائد – السلسلة الخامسة – محاضرات المدرسة – اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا).

# للشعار تاريخٌ يستحقُّ التأمل

أسماء الجرادي

عشرون عاماً مرت منذُ أطلق السيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي شعار البراءة من أعداء الإسلام،

لم تكن هذه الأعوام كافية لانتشار هذا الشعار إلى مناطق عدة في أرض اليمن خَاصَّة أنها أعلنت في ضرفٍ صعب وشديد على الأُمَّة الإسلامية وقد أطلق الشعار في ظل الهجمة الإعلامية والسياسية والعسكرية الشرسة على العالم الإسلامي بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.

في هذه المرحلة الحرجة في مرحلة الذل والاستسلام التي أوصلت معظم الدول العربية إلى مراضاة أمريكا عن ما حصل لها جراء هذا العمل المُدبر والذي جعل معظم دول العالم العربي تحت سيطرة دول الاستكبار العالمي من أمريكا والدول الغربية في هذه المرحلة من حياة أمتنا الإسلامية.

أطلق السيد حسين الصرخة ضد المستكبرين من جامع الإمام الهادي في صعدة، حَيثُ إنه في إحدى محاضراته أخبر طلابَه الذين ينتهلون من علمه أن اصرخوا بـ (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

أطلق الشهيد القائد الشعار حين وجد الضَعف والخضوع الذي تعانيه الأُمَّة فأخبر طلابه (ألا تستطيعون أن تصرخوا بهذه الكلمات) وكأنه يقول أن إيمَاننا يُوجب علينا أن نفعل شيئاً في هذه المرحلة وأن نرفض هذه المؤامرة وهذا الاعتداء والاستعباد للأُمَّة فمن الإيمَان أن نستنكر هذا ولو بأصواتنا.

أطلق الشهيد القائد الشعار وهو يعلم حجم الهجمة التي سوف يلاقيها من ترديد هذا الشعار ولكنه كان واثق بالله فقال اصرخوا وسيأتي من يصرخ معكم.

من عاش في تلك المرحلة ورأى ما واجهه الشهيد القائد وشاهد حجمَ الهجمة التي شُنت عليه والحروب التي قامت لم يكن سيتوقع ولو واحد بالمئة أن هذا الشعار سينتشر كما هو الآن وخَاصَّة بعد استشهاد القائد حسين بعد عامين فقط من إطلاق هذا الشعار.

في كُلّ مرحلة وكل حرب شُنت كانت السلطة آنذاك تُردّد أنه تم إخماد هذه الجماعة التي تردّد الشعار، لم يكن يتخيل أحد أن هذه الجماعة التي أعلنوا إبادتهم عشرات المرات هي نفسها وبعد عدة أعوام أصبحت الحامية والمدافعة عن اليمن، لم يكن أحد يتوقع أن هذا الشعار سوف يُردّد بأعلى الأصوات في الصحاري والجبال والسهول والأودية وفي الريف والمدينة بل وليس في اليمن فحسب ولكن في جميع أنحاء العالم، لم يتخيل أحد أن هذا الشعار سيواجه العالم وينتصر ويتعجب العالم لهذا الانتصار الذي صنعه هذا الشعار وفي نفس الوقت يرتعب الأعداء ويتخبطوا بعد أن فشلت كُلّ مؤامراتهم وحروبهم الظاهرة والباطنة لإخماده.

ما حصل لهذا الشعار ومع مظلومية الشهيد القائد وجميع الشهداء القادة الذين كانوا في مرحلة سابقة تجمع عليهم معظم اليمنيين لقتالهم في جبال صعدة هم نفسهم اليوم بأرواحهم يحمون اليمن بل ووضعوا لليمن مكان في هذه الأُمَّة والعالم بأكمله في أعوام قليلة، وما حدث هو آية من آيات الله لعباده ليعتبروا إن كانوا يعقلون.

مظلوم أنتصر بظلمه والظالم انتهى بظلمه، فقد انتصر السيد القائد بروحه وهو بجوار الله، وانتشر علمه بعد استشهاده أكثر مما انتشر في حياته.

وهذه عبرة حياتيه واضحة تُثبت وتوضح كلام الله حين قال: (ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربهم يُرزقون)، فالسيدُ القائد ما زال يقودُ معركته ضد قوى الطغيان وينشر العلم ووصل للعالم بأكمله، فاعتبروا يا أولي الأبصار.

# تحذيراتُ الطغاة

علي أحمد مثنى

تحذير الملياردير جورج سورس -أحد صقور الرأسمالية الأمريكية- بشأن هيمنة شركات التكنولوجيا الصينية وخطورتها على الأمن القومي الأمريكي وَأَيْضاً ما وصفه بخطورة الرئيس الصيني شيء جين بينغ بأنه عدو على مجتمعات العالم الحر، ويجب على أمريكا أن تتخذ ما يلزم ضد الصين وشركاتها التكنولوجية ومنها شركة هواوي وشركة زد. تي. أيه؛ باعتبَارهما خطراً يهدّد الأمن القومي الأمريكي جاء ذلك على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس.

المذكور جورج سورس هوَ نفسه صاحب مشروع تدمير اقتصاديات ما سمي بالنمور الآسيوية وكانت وصيته بضرورة وضع حَدّ لبقاء النمو المتسارع لاقتصاديات دول جنوب شرق آسيا وقال إنها كشجرة تنمو بمعدل سريع ولو تركناها دون تدخل عاجل لبلغت هذه عنان السماء ولا بُدَّ من العمل وبسرعة على قطعها، وهذا ما حصل فعلاً في تسعينيات القرن الماضي، الأمر الذي نتج عنه تعرض الدول الأسيوية المستهدفة لخسائر كبيرة في العملة الوطنية والأسهم والسندات ومنها إندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية... إلخ.. وفقدان مزايا المؤشرات العالية في الوضع الائتماني والاستثماري، وهو درس قاسٍ، تأثرت منه الكَثير من الدول والشركات العالمية التي كان لها استثمارات مالية وصناعية، بخسائر فادحة.

استفاد من هذا الدرس الدول التي تمتلك مشاريع طموحة للنهضة والقوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية والتأثير الفاعل في العلاقات الدولية وتوفر شروط ومتطلبات المنافسة وتحديد وسائلها ومواعيده الاستراتيجية مثل الصين وروسيا الاتّحادية والهند.. وتحولت الطموحات إلى واقع تعاملت معه دول وشعوب العالم.

حان الوقت على أمريكا أن تعترف بذلك ولم يعد هناك مجال للمكابرة والمثل اليمني يقول: "إذَا كبر ابنك خاويته"، وقول المتنبي:

ومن نكد الدنيا على المرء أن يرى.. عدواً له ما من صداقته بُـدُّ.

زمن الوَصاية والزعامة والشرطي الوحيد للعالم وبقاء جبروت أسد الغابة المنفرد والمتجبر أوشك زمنه على الأفول وهذا بداية توقيت تراجعه ليفسح إلى جواره من ينافسه وربما يتفوق عليه، وما الحرب الروسية على أوكرانيا إلا إحدى الرسائل العملية بقول وبصوت عالٍ لا وإلى هنا ويكفي يا أمريكا، يديك مثقلة بمظالم وجرائم هائلة ارتكبتها في حق شعوب ودول العالم وبالذات أمتنا العربية والإسلامية وشاهدها الحي المعاش قضية فلسطين والحروب الأهلية المدمّرة في عددٍ من الدول العربية ومنها بلادنا.

والمصالح والسلام مرهون بالتعامل مع واقعية تعدد القطبية الدولية مع من بلغ الرشد بنديه، اقتصاديًّا وتكنولوجياً وعسكريًّا وسياسيًّا وهو أمر لا مفر منه والتعامل معه، القرن الأمريكي الـ ٢١ الذي أصر على فرضه البوشان الأب والابن ليكون حقاً وملعباً محتكراً لأمريكا دون سواها انتهى، والذي كانت خطواته الأولى رغم معارضة الكثير من الدول الكبرى ومنها أوروبا جريمة دون مبرّر غزو وتدمير العراق وإعادته إلى ما قبل الصناعة بهمجية هولاكو... إلخ، وإطلاق رامسفيلد أحد صقور وصهاينة اليمين الجمهوري الأمريكي مصطلح أوروبا العجوز ويقصد بالذات فرنسا (جاك شيراك) وألمانيا اللتين اعترضتا على غزو العراق.

تأسيس أمريكا لصناعة الإرهاب وأدواته باسم الإسلام في أفغانستان تبريراً لغزوه واحتلاله وجعله عبرة لمن يعتبر نموذج حي للدولة الفاشلة، المتخاصمة مع العصر ومع نفسها وشعبها ومذاهبها وطوائفها.

تواصلاً مع تنفيذ خطة الفوضى الخلاقة "لرايس" وزيرة خارجية أمريكا في إدارة بوش المتصهين، والتي تم تنفيذها بخراب وأجندة الصقيع الفظيع والسم النقيع الربيع العربي الذي كوارثه التخريبية والتدميرية ما زالت حاضرة بنشاط ويعلم الله وحده المآل الذي سينتج عنه ولا نظنه إيجابياً لا سمح الله.

على عقلاء الساسة ورجال التاريخ والفلسفة تنبيه صقور أمريكا بالعمل بحكمة ببيت من الشعر العربي الآتي نصه:

إذا تم شيءٌ بدأ نقصه.. ترقب زوالاً إذَا قيل تم.

وبقاء الحال من المحال، والغرور مفسدة وَالاغترار بسكرة القوة يؤدي إلى الهزيمة النكراء، وسياسة العقوبات أصبحت نتائجُها عكسية وسياسة استمرار العادة بالغرور عداوة، والعبرة بالفوهر هتلر زعيم النازية في الحرب العالمية الثانية، درس وافٍ ومؤلم ومظلم.

والشراكة أكثر ربحية من الاستئثار، "والذي يأكل لوحده يزور"، كما يقول المثل المصري.

وسُـنَّةُ الله في التدافع هي حقيقة أزلية لتجنُّب هيمنة وفساد طرف متكبر متغطرس؛ حفاظاً على سلامة الجنس البشري والأرض والحياة.

# هل ضاعت القبيلة في دهاليز خطف النساء؟!

احترام المُشرّف

لا أعرف كيف أبدأ وبأية عبارة أفتتح مقالي؟! فأنا حقاً إلى الآن لم أستوعب ما حدث ويحدث من انتهاك للحرمات وهتك للأعراض واختطاف للنساء! سميرة مارش فتاة الخوخة نزيهة الجنيد، وغيرهن الكثير لم نعلم عن مصيرهن شيء، فتيات اليمن يختطفن وتنتهك أعراضهن ويجهل مصيرهن، يحدث هذا من قبل شذاذ الآفاق ومن اللقطاء في عدن ومأرب وغيرها، اختطاف الفتيات والاعتداء عليهن، وأخذهن إلى جهات مجهولة أمر فظيع ولا يمكن السكوت عنه.

أنا هنا لن أخاطب الأجنبي المحتلّ فهو لا يعنيني في شيء، فقد أتى ليقضي على كُـلّ شيء في بلدي، هو معتدٍ وليس لديه من أخلاق المحارب الشريف شيء حتى أخاطبه، فهم شرذمة من قليلي الحياء ومعدومي الضمير، أنا أوجه خطابي للذين هم معَهم وهم للأسف يمنيون أخاطبهم، بعيدًا عن شرعية وأنصار الله، بعيدًا عن عفاشي وحوثي، بعيدًا عن الحرب بعيدًا عن الاغتيالات بعيدًا عن كُـلّ هذا، أنتم يمنيون وهؤلاء الفتيات بناتكم وأخواتكم وأعراضكم كيف ترضون على أعراضكم؟! نعم هذا هو عرضكم الذي انتهكتموه، وتلك هي ابنتكم التي خدشتم حياءها، والأُخرى التي أخفيتم مصيرها كلهن عار في وجوهكم، هل إلى هذه الدرجة غرقت الرجولة في وحل السياسة القذرة؟! أنتم يا من تقولون إنكم رجال، أين الرجولة فيما قمتم به وقد سقطتم بهذا المستنقع وأصبحتم ذئاباً بشرية.

أنا هنا أوجه نداء إلى قبائل اليمن، لماذا تسمحون بهذا العار، لماذا تسمحون بإقحام النساء بهذه القذارة؟!، الفتيات اللواتي يختطفن يمنيات كما أنتم يمنيون، لا أعرف ولا أفهم ماذا يساوركم وكيف تفكرون وأنتم تسمحون لهم أن يقوموا بهذه الأفعال المشينة؟! هل لهذه الدرجة ضاعت القبيلة في عفن السياسة، أنتم قبائل وأنتم من تعرفون ماذا تعني هذه الكلمة، هذه الكلمة التي تجعل الرجل يلتقي قاتل أبيه وقد دخل عليه بجاه القبيلة فيدعه ويحقن دمه، انتبهوا يا قبائل اليمن لا تجعلوا من ثقافة الآخر الذين لا شرف لهم ولا قَبْيَلة، أن تمحي ثقافتكم وقبيلتكم، قاتلوا كما تشاؤون ولكن احتفظوا بالقبيلة والشهامة والمروءة، انتبهوا من هذه الثقافة القذرة من التوغل في تركيبتكم فَـإنَّها ستكون طامة تصيب الشعب اليمني الذي يعرف أهله عند كُـلّ شعوب العالم بأنهم هم أَسَاس للشهامة والرجولة.

التعرض للنساء بلاء إن لم يتوقف ستكون عاقبته وخيمة وليست كعواقب القصف والهدم وما نعانيه من سنوات، التعرض للنساء واختطافهن كارثة يجب عليكم جميعاً يا فرقاء القضية التصدي لها، لا تتخلوا عن ما يميزكم، لا تنجرفوا بهذا المستنقع القذر ولا تظنوا أن به خير، لا تجعلوا شذاذ الآفاق يعتدوا على نساء اليمن، لا تسمحوا لمعدومي الهُـوِيَّة أن يشوهوا هُـوِيَّتكم، اذهبوا بصراعاتكم بعيدًا عن النساء وتمزقوا فيما بينكم واحتفظوا بما يميزكم.

يا رجال اليمن يا قبائلَ اليمن امسحوا من جبينكم هذا العار، وإن كان في قاداتكم من رضي لنفسه بهذا الخزي فلا ترضوه لكم يا أتباعه، بل افرضوا عليه الابتعاد عن النساء وعن ما يسيء لكم، ولا تكونوا كالقطيع من البهائم الذين ينفذون ما يأمر به قائدهم المخدوش الحياء الممتهن الكرامة، قفوا في وجهه وقولوا لا للتعرض للنساء، قاتلوا بشرف، لا تكونوا بهذه الوضاعة وتلك الخسة وتنتهكون عرضكم، تلك الفتاة هي عرضكم، ليست عرض الغريب هي مَنية يا يمنيون.

أعتذر لكل فتاة انتهك عرضها؛ بسَببِ السياسة، أعتذر لكل فتاة أخفي مصيرها؛ بسَببِ الخصومة بين الإخوة الفرقاء، أعتذر لكل فتاة انتهك عرضها، ولم يتم القصاصُ لها ممن اعتدى عليها، أخيرًا أعتذر لليمن مما يرتكبه العاقون من أبنائها!

# الشعار.. أبعادُه ودلالاتُه

محمد علي العزي

في العام ٢٠٠١ م وبعد أن نفذ اللوبي الصهيوني مؤامرته الشيطانية التي كان أن يهدف من ورائها إلى ضرب الإسلام ومحاربته، وهي مؤامرة استهداف برجي نيويورك، والتي انخدع بها الكثير من أبناء الأُمَّـــة واعتبروها نصراً للأُمَّـــة نفذته القاعدة، كانت هناك عين ترى بنور الله وتهتدي بالقرآن الكريم وتقرأ الأحداث كما يريد الله سبحانه وتعالى، عرفت عظم المؤامرة، وأدركت خطورة المكر اليهودي، إنه ربيب الوعي القرآني السيد القائد/ الحسين بن بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه-، فقد قرأ الحدث من منظور قرآني وأدرك المؤامرة الشيطانية التي حاكها وأعد فصولها اللوبي الصهيوني، حَيثُ قال وفي تلك اللحظة وبعد الحادثة مباشرة: ((هذا مخطّط شيطاني يريدون من ورائه ضرب الإسلام واستهداف جذوره))، وبعد الحادثة مباشرة عاد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- إلى منطقة مران، وبدأ بثقيف الأُمَّـــة بالقرآن الكريم، وفي عام ٢٠٠٢م أطلق الشهيد القائد شعار ((الله أكبر.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل.. اللعنة على اليهود.. النصر للإسلام)) كشعارٍ لمرحلة جديدة.. شعار ليس اعتباطياً ولا عشوائياً.. أَو بدون دلالات، فالشعار الذي أطلقه الشهيد القائد أولاً:- هو إعلان براءة من أئمة الكفر في هذا الزمان المتمثل في أمريكا وإسرائيل، وثانياً:- هو لتوجيه بُوصلة العداء نحو أعداء الأُمَّـــة الذين يجب أن توجّه بوصلة العداء إليهم، وثالثاً:- هو شعار قرآني ليس سطحياً أَو بدون عمق وإنما هو شعار وراءه ثقافة قرآنية متكاملة كفيلة بتحصين الأُمَّـــة وبنائها في كُلّ المجالات ثقافيًّا وفكرياً وعسكريًّا واقتصاديًّا وعلمياً.

أطلق الشهيد القائد شعاره القرآني المستمد من روح القرآن الكريم وهو يدرك أنه سيكون فيصلاً بين المؤمنين والمنافقين وأنه لن يحبه إلا مؤمن ولن يبغضه إلا منافق، وأنه سيغربل الناس مهما كان مستوى ثقافتهم وفكرهم، بدأ السيد الحسين بن بدر الدين، بتثقيف الناس بالثقافة القرآنية المتكاملة، وكان الشعار في تلك المرحلة بمثابة المنبه الذي يشد الأُمَّـــة إلى ما وراءه من ثقافة قرآنية -إذ لم يكن في عصر الشهيد القائد وسيلة إعلامية يمكن أن توصل صوت الحق إلى الناس سوى الشعار-، وقد بدأ الشهيد القائد مشروعه وهو يدرك ماذا يمكن أن تكون ردة الفعل ليس من العدوّ الأمريكي والصهيوني فحسب وإنما من المنافقين الذين هم المرآة التي يمكن أن تعكس فاعلية عملك وأثره على العدوّ، فقد قال الشهيد القائد وفي عصر يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/١/١٧م ومن قاعة مدرسة الإمام الهادي (ع) بمران: ((أقول لكم أيها الاخوة اصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا: "الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام".

أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟. بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد -بإذن الله- ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكن أُخرى، وستجدون من يصرخ معكم -إن شاء الله- في مناطق أُخرى: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام].

هذه الصرخة أليست سهلة، كُلّ واحد بإمْكَانه أن يعملها وأن يقولها؟.

إنها من وجهة نظر الأمريكيين -اليهود والنصارى- تشكل خطورة بالغة عليهم.

لنقل لأنفسنا عندما نقول: ماذا نعمل؟، هكذا اعمل، وهو أضعف الإيمَان أن تعمل هكذا، في اجتماعاتنا، بعد صلاة الجمعة، وستعرفون أنها صرخة مؤثرة، كيف سينطلق المنافقون هنا وهناك والمرجفون هنا وهناك ليخوفونكم، يتساءلون: ماذا؟. ما هذا؟.

أتعرفون؟، المنافقون المرجفون هم المرآة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى؛ لأَنَّ المنافقين هم إخوان اليهود والنصارى {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَداً أَبَداً وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ} فحتى تعرفون أنتم، وتسمعون أنتم أثر صرختكم ستسمعون المنافقين هنا وهناك عندما تغضبهم هذه الصرخة، يتساءلون لماذا؟، وَينطلقون ليخوفوكم من أن تردّدوها)).

أطلقها وهو يعلم في نفس الوقت أثرها وفاعليتها على العدوّ من اليهود والنصارى، فحين كان يراها الكثير من أبناء الأُمَّـــة مُجَرّد كلام لا فائدة له ولا أثر، كان الشهيد القائد يدرك عمق الشعار ودلالاته وأثره على العدوّ، وكان يدرك في نفس الوقت خطورة الحرب الإعلامية وحرب المصطلحات، فالعدوّ الأمريكي كان قد أطلق -وبعد استهداف البرجين مباشرة- أطلق مصطلح ((محاربة الإرهاب)) ذلك المصطلح العائم التي أرادت من ورائه أمريكا والصهيونية العالمية ((محاربة الإسلام واستهداف جذوره)) والذي هو القرآن الكريم.

لقد أراد الشهيد القائد -رضوان الله عليه- أولاً:- فضح العناوين البراقة التي يطلقها الغرب مثل مصطلح ((الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان))، فهو أطلق شعاراً لا يعدو -رغم عمقه وفاعليته- تعبيراً عن رأي، وهو ثانياً:- يريد أن يواجه حرب المصطلحات التي يطلقها الغرب، إضافة إلى ما سبق من دلالات الشعار، كان السيد حسين يدرك أَيْضاً توجّه الغرب لمسح حالة العداء في نفوسنا ضدهم، فهم على الرغم مما يمتلكون من وسائل القوة والترسانة العسكرية، كانوا يتفادون حالة السخط والغضب في نفوس الأُمَّـــة، ويريدون أن يقتلونا بسلاحنا ونحن نبتسم لهم، كانت ردة الفعل من قبل الأمريكان قوية جِـدًّا -وإن لم يظهروها مباشرة- فقد ظهر ذلك من خلال ردة فعل عملائهم في البلد، حَيثُ بدأوا بإجراءاتٍ لوقف الصرخة والحد منها مثل: ((اعتقال الصارخين في الجامع الكبير وبعض المساجد في المحافظات الأُخرى)) وكذلك التضييق على المعلمين والموظفين الذين يعتنقون هذه الثقافة وهذا الفكر، كانت مثل هذه الإجراءات التعسفية بمثابة المؤشر الذي يبين لك فاعلية وأثر الشعار وما وراءه، أضف إلى ذلك فقد أطلق الشهيد القائد شعاراً حضارياً لا يملك الأعداء -مهما حاولوا- مشروعية لإسكاته، فمن يعتنقون الشعار لا يقومون بأعمالٍ إرهابية أَو يفجرون أَو يختطفون، فهم فقط يعبرون عن رأي، الشعار أَيْضاً -وحسب مفهوم الشهيد القائد- كان بمثابة تحصين للأُمَّـــة من تولي اليهود والنصارى وأن ييأسوا من الحصول على عملاء من داخل أُمَّـــة ساخطةٍ عليهم...

أدرك الأعداء خطورة الصرخة وما وراءها من ثقافة على مشروعهم الاستكباري الاستعماري، قبل أن يدرك الكثير من أبناء الأُمَّـــة أهميته وفاعليته، فعمدوا وعبر عملائهم إلى شن الحرب والعدوان والحرب على السيد حسين -رضوان الله عليه- بغية إسكات صوت الحق إلى الأبد، ولكن هذا الشعار؛ لأَنَّ الله وراءه؛ لأَنَّ الله معه بقي متردّداً ومن بين ركام الحروب يزداد تألقاً وسطوعاً وانتشاراً، وبعد ثمانية عشر عاماً من إطلاق الصرخة رأينا مصاديقها وأثرها في الواقع:- أُمَّـــة قوية متماسكة ثابتة تواجه كُلّ التحديات، أُمَّـــة راقية في ثقافتها وفي وعيها وفي تماسكها، أُمَّـــة تحمل مشروعاً واحداً وثقافة واحدةً وقضية واحدة، أُمَّـــة استباقية في أفكارها ورؤيتها وثقافتها، أُمَّـــة همتها عالية ونظرتها عميقة وواسعة ليست مؤطرة في إطار جماعةٍ أَو طائفةٍ أَو حزب، أُمَّـــة عالمية النظرة والفكر والاهتمام، أُمَّـــة وقفت وستقف سداً منيعاً أمام كُلّ مؤامرات الأعداء، ومحراباً مهاباً توجّه إليه بوصلة كُلّ الأحرار في هذا العالم، ووميض برقٍ يلتمس منه المستضعفين والمقهورين في هذا العالم الأمل والخلاص.

والله غالبٌ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

## وسط مطالباتٍ بثأر المقاومة..

# جماهير بيت لحم تشيّع جثمان الشهيد غنيم الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال

المسيرة : متابعات

شيّعت جماهير غفيرة في بيت لحم، أمس السبت، جثمان الشهيد الفلسطيني الطفل زيد غنيم (15 عاماً)، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال في بلدة الخضر جنوب بيت لحم، مساءَ أمس الأول.

وانطلق موكبُ التشييع من أمام مستشفى بيت جالا الحكومي إلى منزل عائلته في بلدة الخضر؛ لإلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه، قبل أن ينقل إلى المسجد ليصلى عليه، ويوارى الثرى في مقبرة الشهداء.

وأفَادت مصادر طبية بأن الشهيد أُصيب بجروح حرجة بثلاث رصاصات في الرقبة والظهر، ارتقى على إثرها بعد وقت قصير من نقله إلى مستشفى اليمامة التخصصي في بيت لحم.

بدورها، نعت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الشهيد الفتى زيد غنيم، مؤكّدة أن "جرائم العدوّ ضد أطفالنا سيحاسب عليها مهما طال الزمن".

وقالت الحركة في بيان: إن "قوافل الشهداء في ضفتنا الأبية هي قناديل تنير الطريق لشعبنا نحو الحرية والاستقلال، وإن صمود ومقاومة شعبنا في أرضه، هي الصخرة التي سيتحطم عليها وهم الاستيطان، وتتوقف عندها عربدة وجرائم الاحتلال الصهيوني، التي لن تسقط بالتقادم مهما طال الزمن".

# "مسيرة الأعلام" الصهيونية تُنذِرُ بجولةٍ جديدة من التصعيد العسكري

المسيرة : متابعة خَاصَّة

في الوقت الذي تضعُ فيه المقاومةُ الفلسطينيةُ في الضفة والقطاع يديَها على الزناد لمنع الاحتلال من كسر قواعد الاشتباك التي أرستها معركةُ سيف القدس، العام الماضي، تتعالى الدعوات لسكان القدس والضفة الغربية والداخل المحتلّ إلى الرباط في المسجد الأقصى المبارك، ومواجهة مسيرة الأعلام المزمع أقامتها، مساء اليوم الأحد.

كما أن قوات الاحتلال الصهيوني رفعت درجات التأهب القصوى عشية مسيرة الأعلام، ونشرت منظومات الدفاع الجوي "القبة الحديدية" في جميع أنحاء فلسطين المحتلّة.

وأشَارَت تقارير إعلامية إلى تخوفٍ "إسرائيلي" من خروج تهديد مسجل لرئيس أركان حركة حماس "محمد الضيف" قبيل مسيرة الأعلام.

في السياق، حَضَّ إمامُ وخطيبُ المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، على شدّ الرحال إلى الحرم القدسيّ والاعتكاف فيه، محذراً الاحتلال من منع الاعتكاف أَو الاحتكاك بالشبّان الفلسطينيين.

وقد أَدَّى أكثر من 30 ألف مصلٍّ، أمس الأول، صلاة الجمعة، في الأقصى، على رغم محاولة سلطات الاحتلال منع المواطنين من الوصول إليه، عبر نشر قوّاتها في شوارع المدينة ومحيط الحرم، والتمركز عند بوّاباته، وإيقاف المصلّين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية، ومنع العشرات من دخول المسجد، وإيقاف الحافلات واعتقال الشبّان بشكلٍ عشوائي.

على مدار الأيّام القليلة الماضية، توالت الدعوات المقدسية للاعتكاف في المسجد، بدءاً من يوم الجمعة؛ للتصدّي لاقتحامات المستوطنين، ومسيرتهم الاستفزازية، وحثت هيئات شعبيّة وفصائلية على المشاركة الواسعة في فعاليات "لن تُرفع أعلامكم" في الأقصى، الأحد المقبل، إلى جانب أداء صلاة الضحى في باحات المسجد.

ونُشرت الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ رداً على إعلان المستوطنين تنظيم اقتحام مركزي ومكثّف للأقصى في ذكرى احتلال القدس، والتي تُصادف اليوم الـ29 من مايو الجاري، وبينما دعت اللجان الشعبيّة إلى المشاركة في صدّ مسيرة الأعلام، تحت شعار "شارك في صدّ العدوان.. دافع عن قدسك"، استنفر الحراك الشبابي في القدس لمواجهة الفعالية التهويدية، كما دعا حراس الجبل في بلدة بيتا في نابلس إلى الحشد وإشعال نار المواجهة في جميع نقاط التماس مع الاحتلال.

على المستوى فصائل وحركات المقاومة، حثت حركتا حماس والجهاد الإسلامي على شدّ الرحال إلى الأقصى والدفاع عنه، معلِنتين مساندتهما التحَرّكات التي يقودها الفلسطينيّون في القدس، وقالت: "ليكن الأحد، هبّة جماهيرية واسعة لشعبنا وأمّتنا دفاعًا عن القدس والأقصى، وتأكيداً على عروبة الأرض برفع العَلَم الفلسطيني في كُلّ مكان".

بدورها، حضّت حركة فتح، على النفير إلى المدينة المقدّسة والرباط فيها، محذّرةً من أن السماحَ باستباحتها سيؤدي إلى تفجير الأوضاع، وقالت الحركة، في بيانٍ لها: إن "شعبنا لن يسمح بمرور ما يسمّى مسيرة الأعلام الاستفزازية، ولن نسمح للاحتلال ومستوطنيه بمحاولة فرض سياسة الأمر الواقع؛ لأَنَّ القدس ومقدّساتها الإسلامية والمسيحية خطٌّ أحمر".

في المقابل، أفاد إعلام الكيان الصهيوني، مساءَ أمس السبت، بأنّه "منذ ساعات يحاول الوسيط المصري والقطري إقناع رئيس الحكومة نفتالي بينيت تغيير مسار مسيرة الأعلام ولكنه يرفض وبشدة".

في السياق، واستباقاً للتحَرّكات الفلسطينية في المدينة، نشرت قوات الاحتلال الصهيوني الآلاف من الجنود وأفراد الشرطة وحرس الحدود، فيما أقرت السماح للضباط الكبار فقط بإنزال الأعلام الفلسطينية المضادّة لمسيرة المستوطنين في باب العَمود والقدس، وذلك خشية انفلات الأوضاع وتدحرجها إلى اشتباكاتٍ واسعة.

على المستوى السياسي، تواصلت تصريحات مسؤولي الاحتلال المؤكّدة استمرار مسيرة الأعلام وفق مسارها، وفي السياق، قال وزير الحرب في الحكومة الصهيونية بيني غانتس: إن "حماس لن تهدّد سيادتنا، لقد أطلقت العام الماضي صواريخ وندمت"، بينما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أن "الحكومة تتبع حَاليًّا سياسة عدم الرضوخ لأيّ تهديد من الفصائل في قطاع غزة"، إلّا أن رئيس الحكومة نفتالي بينت، "يخشى بالفعل من فقدان السيطرة وتدهور الأوضاع، في ظلّ استقرار سياسي هشّ"، وتحذيرات من أعضاء كنيست عرب من حزبَي "الموحّدة وميرتس" من نتائج المُضيّ بالمسيرة، وهو الأمر الذي دفع قادة الائتلاف إلى البعث برسائل إلى هؤلاء الأعضاء تحضُّهم على تهدئة الأوضاع".

في المقابل، رجّحت تقاريرُ إعلامية، أن فشلَ جهود الوسطاء المصريين والقَطريين في إقناع حكومة الاحتلال بتغيير مسار مسيرة الأعلام ومنع التصعيد، سيؤدي إلى تصعيدٍ محتمل، ورَدٍّ عسكري من المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

والمسار التقليدي لمسيرة الأعلام، هو ابتداءً من وسط القدس ثمّ عبر باب العمود، مُرورًا بالحيّ الإسلامي، وُصُولاً إلى حائط البراق، وفي بعض الأحيان، يقتحم المستوطنون المسجد الأقصى خلال المسيرة أَو عقبها مباشرة، من باب المغاربة، ويدورون حول مسجد قبّة الصخرة رافعين الأعلام "الإسرائيلية"، حَيثُ تقع المواجهات مع الفلسطينيين، قبل أن يخرجوا باتّجاه باب السلسلة.

وقد تبنت ما تسمى "جماعات الهيكل"، وعدد من قادة اليمين المتطرف في الحكومة الصهيونية، الدعوة إلى اقتحام الأقصى في ذكرى "يوم القدس" الصهيوني، مع الإصرار على تمرير مسيرة الأعلام وفق مسارها الأَسَاسي، كما دعت جماعة تطلق على نفسها اسم "لاهافا" إلى هدم مسجد قبّة الصخرة وبناء الهيكل فوق أنقاضها، ما دفع الفلسطينيين إلى الاستنفار والاستعداد للدفاع عن المسجد.

وفور إقرار القانون، عمّت الأجواء الاحتفالية في البرلمان وكذلك في شوارع العراق، احتفالاً بالتصويت على هذا القانون، لا سِيَّما من مناصري التيار الصدري، بعد أن سارع السيد مقتدى الصدر إلى الاحتفاء بهذا الإنجاز، الذي كان لتياره الجهد الأَسَاسي في إقراره، وكان لافتاً رفع أحد النواب صورة إمام المقاومة في لبنان السيد موسى الصدر.

## تفاصيلُ جديدةٌ عن معركة "سيف القدس"

المسيرة : وكالات

كشف القياديُّ في كتائب "القسام" وعضوُ مجلسها العسكري الأعلى، محمد السنوار، تفاصيلَ جديدةً عن معركة "سيف القدس" وأبرز القرارات التي اتخذتها المقاومة الفلسطينية، لافتاً إلى أنّ "الضربةَ التي علّقتها المقاومةُ في نهاية الحرب الأخيرة كانت تشمل 362 صاروخاً لقصف 14 مدينة ومستوطنة بينها حيفا و"تل أبيب" وديمونا وإيلات وحيفا وبئر السبع".

وقال السنوار في حديث تلفزيوني: "عندما نحذر الاحتلال فكلّ حرف وكلمة لها رصيد وفعل ميداني على الأرض، ونعرف مواضع ألم الاحتلال والضغط عليه وثبتنا معادلات مهمة أصبح يحسب حسابها جيدًا".

وكشف السنوار عن محاولتهم تنفيذ عملية أسر مطلع معركة "سيف القدس" لإرغام الاحتلال على صفقة تبادل، لافتاً إلى أنّ المقاومة وجهت الصفعة الأكبر بضرب "تل أبيب" وكسرنا هيبة مركز الظلم وقبلة المطبعين.

وَأَضَافَ السنوار: "لم يصب أيٌّ من مقاومينا في الخطة رغم أطنان المتفجرات في الغارات "الإسرائيلية"، مُشيراً إلى وجود غرفة أمنية مشتركة مع محور المقاومة كانت في حال انعقاد دائم طوال الحرب.

وشدّد السنوار الذي يُعتبَرُ أبرزَ قادة الذراع العسكرية لحركة "حماس" على أنّ الغرفةَ الأمنية المشتركة كانت لها إسهامات استخباراتية مهمة خلال المعركة.

ولفت إلى أنّ استخبارات "القسام" نجحت باختراق مبكر لخطة الخداع التي راهنت "إسرائيل" عليها لحسم معركة "سيف القدس".

## رداً بالمثل.. إيران تحتجزُ ناقلتي نفط يونانيتين في مياه الخليج

المسيرة : وكالات

ردّاً على احتجاز اليونان لناقلة نفط إيرانية بطلب أمريكي والتهديد بتسليم حمولتها لواشنطن، أعلن الحرسُ الثوري الإيراني، الليلة الماضية، عن احتجاز قواته البحرية لناقلتي نفط يونانيتين في مياه الخليج.

وجاء في بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني نُشر على موقعه الإلكتروني، أمس الأول، أن "قواته البحرية أوقفت ناقلتي نفط يونانيتين؛ بسَببِ مخالفات ارتكبتهما في الخليج الفارسي".

فيما أفادت مصادر مطلعة بأن "مروحية إيرانية احتجزت الناقلة "دلتا بوسيدون" ترفع العلم اليوناني، وتم اقتيادها نحو سواحل إيران بمرافقة سفينة تابعة لبحريتها"، مشيرة إلى أن السفينة قامت بتحميل شحنة من النفط في ميناء البصرة بالعراق قبل أن يتم احتجازُها، أما الناقلة اليونانية الثانية فقد تم إيقافها من قبل القوات الإيرانية.. بعد أن سلمت اليونان ناقلة النفط الإيرانية التي تم الاستيلاءُ عليها بالقرب من اليونان إلى الولايات المتحدة.

وبحسب ما أورده موقع "لويد ليست" لأخبار الشحن البحري، فَإنَّ القوات الإيرانية صعدت على متن الناقلة "بروديت وريور" التي ترفع علم اليونان، وأجبرتها على الإبحار نحو سواحلها.

وتأتي هذه الخطوةُ الجريئةُ من قبل طهران وسط توتر بين البلدين، بعد إعلان أثينا أنها ستسلّم واشنطن حمولة من النفط الإيراني كانت على متن ناقلة أوقفتها.

وكان موقعُ "نور نيوز" الإيراني قد أفاد، الليلة الماضية، بأن طهران قرّرت اتِّخاذ "إجراءات عقابية" ضد أثينا؛ بسَببِ مصادرة شحنة نفط إيرانية قبالة الساحل اليوناني، دون أن يذكر طبيعة هذه الإجراءات.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية في وقت سابق، عن الخارجية الإيرانية في بيان لها القول: "إيران استدعت مبعوث سويسرا، الممثل للمصالح الأمريكية في طهران، للاحتجاج على مصادرة الولايات المتحدة شحنة نفط إيراني من سفينة تشغلها روسيا قرب اليونان".

وطالبت بالإفراج عن ناقلة واحدة فقط أعلنت اليونان أنها ستسلم حمولتها لأمريكا، واعتبرت أن ذلك يشكل "انتهاكا" للقوانين الدولية، مشدّدة على ضرورة "الرفع الفوري للحجز عن السفينة وشحنتها".

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

# المسيرة

العدد
(1409)

الأحد
28 شوال 1443هـ
29 مايو 2022م

شعبنا يتحرّك في نهضته الحضارية على أَسَاس مبدأ الاستقلال والتحرّر من هيمنة أعدائه، وبانطلاقة واعية راشدة مستبصرة.. أمتنا الإسلامية تضررت بظلمات التجهيل والتضليل والكثير من المفاهيم المغلوطة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

## كلمة أخيرة

# الصرخةُ كموقفٍ وسلاح

سند الصيادي

لم تَكُنِ الصرخةُ والمشروعُ الذي يقفُ خلفَها ترَفاً لفظياً وفكرياً، وَإنما فرضتها جُملةٌ من الدوافع والحاجات وَأفرزت مخرجاتها جملة النتائج الإيجابية الملموسة في الواقع المعاش.

وَإلى جانب أنها جاءت كالتزامٍ ديني يستجيبُ وَينسجمُ مع توجيهات القرآن الكريم الواضحة في أكثرَ من آية وَسورة، فقد تزامنت مع مرحلةٍ حرجةٍ من الأحداث الدولية والتي تعاظمت فيها نزعاتُ الهيمنة وَالاستكبار وَامتدت مخاطرُ تلك المرحلة لتهدّدَ ما بقي من مقدراتٍ وقيمٍ في المجتمع اليمني وَالمجتمع العربي وَالإسلامي عُمُومًا.

جاءت الصرخةُ في زمن ظَنَّ الطغاةُ أنهم قد نجحوا في تحريف الوعي وَاحتواء السخط وَتوجيهه إلى جوانبَ أُخرى تخدمُهم، بعد أن أَمِنوا جانبَ الحكام وَدجّنوا الشعوبَ وَكمَّموا الأفواه، فكان الشعارُ على خلافِ الأماني والمساعي، وكان الهُتافُ به كسراً لحاجزِ الصمت وَشرارةً أولى في وَقِيْدِ الثورة التي ستتسعُ لاحقاً وَيجنَّدُ ضدها تحالُفٌ كوني فشل في إخمادها.

قالها السيد حسين: "حتى لا تمر حالة التدجين" فيما هو يدشّن الصرخةَ في ظروف صعبة وَمعطيات ميدانية تتكالب في حجمها وقسوتها على حاضر ومستقبل المسيرة، وفيما مؤسّسُها محاصَرٌ مع بضعة نفر، لا يستبعد استشهادَه ذلك اليوم وَفي أية لحظة يقول: "اصرخوا وستجدون من يصرخ معكم في مناطق أُخرى"، وفي هذه الجملة لا مجالَ للمكابرة أَو الحديث عن المصادفة، فالشهيد كان على درايةٍ من أن الشعار سيتعزَّزُ بالدوافع والبراهين التي تؤكّد صوابية التشخيص، كما كان على معرفة بأن الكرامةَ باقيةٌ في شعبه وسيتكفل بحمل مشعلِها من بعده، وَقبل هذا وذاك كان على يقين بأن وعدَ الله حق وَصادق.

تحُلُّ الذكرى السنويةُ للصرخة وقد انعكست فضائلُها على المجتمعِ تحصيناً من المؤامرات والأفكار التضليلية والحروب الناعمة، ودفعاً إلى ميدان الجهاد والعمل، وسلاحاً للمواجهة وَمنجلاً للبناء، كما تأتي وَقد تبينت مصاديق الوعد، واتسعت جغرافيةُ الهاتفين بها داخل وَخارج الحدود، ولا تزالُ في عنفوان حضورها تُلهِمُ الأحرار وَتصوِّبُ بُوصلتَهم لطريق الحرية وَالخلاص.

# بين اليوم والأمس

يحيى المحطوري

بعكس اليوم.. كنا رغم الظروفِ الصعبة نستقبلُ المعاناةَ والتضحيةَ في سبيل الله بصدورٍ رحبةٍ ونفوسٍ مستبشرة وقلوب مطمئنة.

لم تكن كلمةُ إمْكَانيات موجودة لانعدامها أصلاً، كنا نعملُ بالحاصل واليسير، وكان يباركُها الله، ويجعلُ فيها عظيمَ الأثر.

كنا نتسابق على الشهادة في سبيل الله لا على الشهادات الجامعية العليا.

كان كُلُّ فرد قائداً في استشعاره للمسؤولية، وكل قائد فرداً في تضحيته وتفانيه واستبساله.

كانت تمُرُّ سيارةُ المجاهدين فيلحقها بعضُ المواطنين ويرجم مبلغاً من المال إنفاق في سبيل الله، ويطلب منهم الدعاء.

وكانوا أهلاً لذلك لعظيم أخلاقهم وجميل صفاتهم وجليل عطائهم.

كان يُستشفى ببركتهم من الأمراض ويُستنزل بهم الغيث ويُستدفع الضر والبلاء.

واليوم.. لو عُدنا إلى تلك التربية والقيم والمبادئ العظيمة لاستعدنا تلك الروحياتُ ولتغيذَر الكثيرُ الكثير في واقعنا وحاضرنا ومستقبلنا.

نسأل الله التوفيق.

# نقضوا المواثيقَ فأمكن منهم

د. شعفل علي عمير

عندما يريدُ اللهُ للظالمين أن يستحقوا عقابَه يعمي بصيرتهم فينكثون العهودَ والمواثيق؛ لأَنَّهم لا يتدبرون القرآن الكريم ولا يستوعبون معانيَه، بل لا يؤمنون بصدق ما فيه؛ لأَنَّ قلوبهم أصبحت قاسية وأصبح نكثهم للمواثيق السمة التي يتسمون بها فحقت عليهم لعنة الله، ولكننا لا زلنا نأمل بأن فريقاً منهم يعود إلى رشده وما زال باب العفو متاحاً؛ عملاً بقوله تعالى: (فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ).

وتستمر آيات الله تتجلى في واقعنا، فمن صفات المؤمن أن يكونَ واثقاً بالله مستعيناً به سبحانه مصدقاً بوعده، عندها فقط سوف يرى بكل بصيرة أن ما ذكر في كتابه الكريم يتحقّق في واقعه، وأن نصر الله له محتوم، لا سيما عندما يكون المعتدي عليه بعيدًا عن هدى الله، لا يأبه بما حذر الله منه في كتابه الكريم، فأصبح عدواً لنفسه وعدواً لغيره، وعدواً لنفسه بما جحد وأنكر آيات الله وبما استحق من غضب الله وسخطه عليه بخزي في الدنيا وعذاب في الآخرة.

نقضوا المواثيق فأصبح حُجَّةً عليهم أمام الله، وهنا يجب أن لا نحزن بل يجب أن نستبشرَ بالنصر على من نقضوا ميثاقهم، فقد استحقوا لعنة الله عليهم واستحققنا من الله التمكينَ والنصر عليهم، وهذا وعد الله لنا ووعيده عليهم.

لا نجد أمام كُلّ ما يحاك ضدنا غيرَ الاستعانة بالله والوثوق به، فعندما قال الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-: (عينٌ على القرآن وعينٌ على الأحداث) كان يوجِّهنا بأن نقيسَ واقعَنا بالقرآن فإذا كان واقعنا وسلوكنا هو ما أمرنا الله به في كتابه الكريم فَإنَّنا سوف نستحق وعدَه بالنصر وبالحياة الكريمة وأن يمكننا الله من كُلّ أعدائنا.


للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٣١٤٨٢٠١٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٠٢٥٥٠٣١٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء